العدد ٥٠ ١٠ مليمات السنة الثانية



الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

نحن والزملاء

امتدت الصحافة الاسبوعية وتشعبت فى هذه الايام حتى أصبح يخطئها العد والحصر.

على أنها والحمد لله صحافة كلها شتامة سبابة.

تمسك أول عدد من كل صحيفة تصدر، فتجد فيه حملة شديدة على «المسرح» وصاحب المسرح فى المقدمة ثم بعد ذلك تشنيع عام على جميع المجلات والكتاب والنقاد فى كل هذه الصحف... ثم يختط محرر الصحيفة الجديدة لنفسه طريقا يسميه طريق الانصاف والبعد عن الشخصيات.

ولا يمر الاسبوع او الثانى حتى نجد خطة الصحيفة الرشيدة قد انقلبت وأصبحت أحط مما كان يشكو منه محررها، وانغمست فى الدنس الى أبعد القرارات وهي تشعر أو لا تشعر

اذن ما الذى يعيبونه علينا ؟!

يتهموننا دائما بأننا مغرضون وأننا (شباحون) وأننا نرتشى وو..الخ

وهل في استطاعتهم أن يقدموا دليلا واحداً على ما يدعون ؟!

انهم لا يجدون ما يملأون به أفواههم سوي ما نردده نحن من اننا تناولنا الغداء عند فلانه وأخذنا كذا من فلان...!! ولو أننا صمتنا ولم نقل شيئا لما وجدوا ما يقولون

على هذا فمجلة المسرح مصدر تموين معظم مجلات البلد.

وهل تفتح مجلة لا تجد فيها قسما خاصا بمجلة المسرح وصاحب مجلة المسرح ؟!

يغتاظون ويقولون: (عبد المجيد يشتم الممثلين والممثلات ويتهجم على الجميع؛ ومع ذلك فهو محبوب من الجميع، ومدعو عند الجميع ونحن لماذا لا نعمل عمله؟!)

الحقيقة ياسادة أن عبد المجيد صديق جميع الممثلين والممثلات فاذا قابلهم، واذا دعوه الى منازلهم فانما يقابلهم ويزورهم بصفته الصديق الذى يعرفون جميعا اخلاصه لهم وحبه اياهم ولاننى أفهمتهم جميعا أن هناك خطا فاصلا بين الصداقة والعمل!!

ففى الشوارع وفي منازلهم وفى كل مكان عبد المجيد الصديق الوفى الذى يحبونه.

وفى ساعة العمل عبد المجيد الذى ينسي أن له أصدقاء وأصحابا!!

هذا هو السر الذى تعجزون عنه جميعا!!

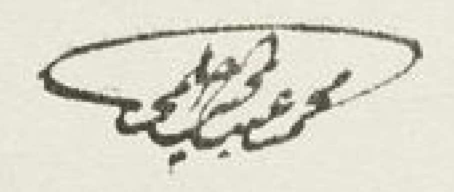
مع ذلك أنا مستعد أن أعطيكم دروسا مجانا فهل انتم موافقون ؟! سادتى الزملاء...

قابلتمونى جميعا بشدة وخرجتم عن حدود الأدب، واهتمتمونى فى شخصى وفى أشخاص أصدقائى، ومع ذلك قابلتكم دائما باللين... ساعدتكم بكل ما استطيع... لم أعاتب أحدكم فى شيء مهما كان خارجا عن حدود الادب...

أما انتم فقد أطمعكم هذا اللين منى، أو أغاظكم ذلك الاغضاء فان فاندفعتم تسبون أكثر مما كنتم أولا تشتمون.

اذن احتملتكم كثيراً، وصبرت طويلا.... وبعد اليوم يجب أن أغير هذه الخطة فقد توجد بعض الكلاب — معذرة — لا ينفع معها الا الضرب بالحذاء، وتوجد بعض المخلوقات القذرة لا يردعها الا البصق فوق الوجوه والصفع على القفا.

اذن — مرة أخرى — مرحبا بكم وانزلوا جميعا الى الميدان ؟



على مسرح الفن

زواج

تدور فى هذه الايام على الالسن اشاعة خطرة .

ولا شك ان هذه الاشاعة لو صحت ستكون بدء عصر جديد فى عالم المسرح .. عصر رفعة الممثل ونظر الناس اليه نظرة اكبر مما كانوا ينظرون بها اليه من قبل .

ساقتنى الظروف الي مجلس عائلي اجتمعت فيه بعض السيدات الفضليات .

وجعلن يتحدثن عن الشؤون العامة حتى أخذن يتحدثن عن الممثلات ومن هي اجمل ممثلة واستفتاء مجلة « المسرح » فى هذا الصدد

ثم وصلن الي الحديث عن ممثل معروف فى مصر له مكانة كبيرة فقالت احداهن

«ياختى دى عيوش رايحه تعطى لجوزها عشرة آلاف جنيه علشان يطلقها ورايحه تدي لزوجة الممثل خمسة آلاف جنيه علشان تطلقه وتتجوزه هي »

وكثر الاخذ والرد فى هذا الموضوع . ثم انتهى كل شيء .

فاذا كانت منيرة هانم قد ضحت كل شيء فى سبيل عاطفتها وسعادتها وتزوجت الشيخ حامد مرسى ، فليس من بأس أن تضحي (عيوش) كل شيء أيضا فى سبيل عاطفتها وسعادتها ...

ياعلام .. ياحسين رياض .. يابشاره واكيم انتم فتيان ... فيكم الجمال والقوة والنبوغ . هيا انزلوا الى الميدان ... وابحثوا عن زوجات من بنات الامر .

اذا كان جهادكم على المسرح لايرفع التمثيل واذا كانوا لا يقدرون التمثيل لاشخاص الممثلين ، فتزوجوا وارفعوا الفن الى بيوت الشرف .

غدا يكتب فى الاعلانات « يقوم بالدور المهم احمد علام زوج بنت فلان باشا . أواخت فلان باشا أومطلقة فلان باشا»

وغدا يراكم الناس على المسرح فيقولون .

« هذا زوج بنت سعادة الباشا فلان وهذ اصهر البك فلان ... وهذا حموه الباشا فلان »

انها فرصة ايها السادة ...

لاتصغوا لكلام الاستاذ عزيز عيد . . .

دعكم من « القاعدة » « والاساس » واللغة كل هذا لايرقى الفن .. وانما يرقى الفن بالزواج من (الشريفات) ... ؟!

!!!!!!!!!!!!!

مزاحمة

لاول مرة بعد سنين ظهرت السيدة عزيزه أمير على المسرح في رواية : نابليونيت .

وكان من المنتظر أن تنهال عليها الهدايا و باقات الورد من المعجبين بها.

ولكن لم يصل (ارتفاع الترمومتر) الي المستوى الذى قدرناه من قبل.

وكان أسبق الجميع الي تقديم (بوكيه) ورد للسيدة عزيزه أمير هو حسن شلبي ملقن فرقة رمسيس .

وفى اليوم التالي جاء يوسف وهبى الى مسرحه وسأل ممثليه .

(من الذى قدم بالامس بوكيه ورد للسيده عزيزه) ؟

قال حسن جلبي (أنا الذى قدمت بالنيابة عن ممثلى رمسيس)

فتطلع اليه يوسف وهبي ثم قال بحماسة غريبه

(يامزاحمى) !!...

وهذه كلمة ذات معان . . على أن يوسف لم يقدم لعزيزة حتى ولا وردة ذابلة !!

أما الباقة الثانية فكانت من زكى افندى رستم « الي معبودته الجميلة »

أما الباقة الثالثة فكانت من السيدة زينب صدقى .

والجميع من رمسيس .. !!

العذارى

هي رواية صديقنا حلمى افندى الحكيم التى أخرجتها فرقة السيدة منيرة المهدية في الموسم الماضى.

ذكر زميلى المحرر في العدد الماضى ان حلمى لم يقبض ثمنها من السيدة منيرة المهدية ، وأنها لاتريد أن تدفع ماله عندها من نقود .

ويظهر أن ذكر هذه المسألة أهم السيدة منيرة المهدية فدعت المحرر اليها . وقصت عليه مايلى :

« قدم الى حلمى افندى الحكيم روايته وكنت أبحث عن رواية خفيفة اخرجها فلم اتردد فى قبول روايته واتفقنا على أن يكون ثمنها أربعين جنيها مصريا قبض منها عشرين جنيها مقدما ولدى وصل منه (واطلعتنى على الوصل) واتفقنا أيضا على ان يقبض الباق وقدره عشرون جنيها فى حالة ما اذا نجحت الرواية . . . وقد اجمعت الجرائد والنقاد والناس على ان الرواية لم تنجح فلم أجد مايدعو الى دفع المتأخر مادام الشرط المعلق عليه الدفع وهو النجاح لم يتوفر ... وهو

نفسه لم يستطع أن يطالب بالباقي . . . أذن فلا معنى لان يشنع بي ويقول أنى أكلت عليه حقوقه » .

هذا مارويته السيدة منيرة وهي متألمة .

وأنا أنقل الي القراء حديثها وأترك الرد عليه للصديق حلمي افندي الحكيم.

فماذا يقول ؟ وبماذا يجيب ؟ !

أسباب

لعل هذا العدد لا يصدر حتى يعلم الناس أن جميل افندي عزت المطرب المشهور قد أنفصل عن فرقة السيدة منيرة المهدية

وقد يتساءل القراء عن سبب هذا الانفصال ولهم الحق

وقبل هذا نقول ان احدي المجلات روت خبرا غريبا ننزهها عن سوء القصد من روايته .

وهو أن الجمهور لا يحب ان يسمع جميل عزت وان الناس يخرجون من الصالة حين يغني جميل .

وهذا خبر يقول عنه جميل افندي ان « بعضهم » أراد أن يخدم به السيدة بديعة ولكنه أضرها .

والذي أعرفه أنا عن سبب هذا الانفصال أشياء كثيرة .

ففي ذات ليلة نزلت بديعه الي الصالة في وسط الجمهور قصدت الى « والدنا » منصور افندي عوض وقبلته بين الجمع

أثار هذا العمل سخط جميل افندي وتحدث بشدة وعنف الى السيدة بديعة فان هذا العمل يسبب سوء السمعة لمحلها . وهو لا يرضى أن يشتغل في محل سيء السمعة .

ولكنها استرضته واعتذرت فسكت على مضض

وكان من شروط العمل معها الا تظهر امرأة أو فتاة غيرها على التخت . ولكنها خالفت الشروط واتفقت مع الآنسة كريمة احمد . فلم يستطع جميل أن يصبر على ذلك أيضا .

لكل ذلك ، ولأشياء أخرى لا محل لذكرها هنا . فضل جميل افندي أن يعتزل العمل فأنذر السيدة بديعة بذلك واستمر يعمل حتى آخر الشهر .

وقد تنبهت هي الى ذلك فأسرعت الى استرضاء جميل افندي عزت والصلح معه فلم يقبل

ربما كانت هذه هي الاسباب التي دعت جميل افندي عزت الى الاستقالة ولا شك ان هذا أمر يؤسف له خصوصا لان جميل نظم التخت وبذل مجهودا في انتقاء أفضل من يصلح له وكان جمع من الفضلاء يقصد الى الصالة للتمتع بصوته فقط

ولكن الملتفين حول السيدة بديعة ووسوستهم هي التي ستضرها أكثر مما تفيدها

هل صحيح ؟

سأحاول في كل اسبوع أن أنشر أشياء يشك فيها الناس ولا أثق من صحتها تحت العنوان المتقدم . أذن هل صحيح أن أمين افندي صدقي رغم تنبيه زوجته عليه قد تناول طعام الغداء مع السيدة بهية أمير عند محمد يوسف بالعتبة الخضراء يوم السبت الماضي ؟ !

وهل صحيح أن عزيزه الزمالك كانت يوم الثلاثاء قبل الماضي قد قضت ليلتها في « دهبية » بالزمالك ؟!

وهل صحيح ان نجيب افندي الريحاني يحب غانية تدعى « ميكا » في بار ديناليسكا وأنه يسهر معها في بيرة الاهرام حتى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل ؟ !

وهل صحيح أن السيدة عزيزه أمير تفكر في الانفصال من فرقة الازبكية ؟ !

قضية

صدر حكم محكمة شبرا الابتدائية بغرامة قدرها ستة جنيهات على السيدة عزيزه توفيق، وثلاثة جنيهات على اختها السيدة زكية توفيق الممثلين في فرقة الازبكية لتعديهما على البوليس

والحقيقة ان المسكينه زكيه لا ذنب لها ، ولكنها دائما « رايحه في رجلين اختها ... » مسكينة الزوجة والسلفة !!

بعد الايضاح

وصلني الخطاب التالي :

(... قرأت بمجلتكم بالعدد الاخير تحت كلمة (ايضاح) أن السيدة علوية جميل من عائلة ابي سليط المشهورة وأبوها تاجر قطن معروف بالسنبلاوين . وحيث أنني اعرف هذه العائلة ، وتمت الينا بصلة النسب ، فأقرر هنا أن السيدة المذكورة لم تكن من العائلة ، ولم تنتمي اليها في يوم من الايام

ثم عائلة ابي سليط مسلمة والسيدة علوية أو جورجيت كما تقول غير مسلمة ، فكيف تكون اذن هذه السيدة من عائلة ابي سليط ... الخ

م . ا . ج

وأنا انما نشرت ذلك الخبر بناء على ما لدى من المعلومات . فاذا كان ذلك فقد تكون تلك عائلة الزوج .... وعلى أى حال فقد أحب ان ينتهى هذا الموضوع .

لا علوية ولا جورجيت ولا غيره !!

« شارلي شابلن »

اقرأوا دائما
الحياة الجديدة

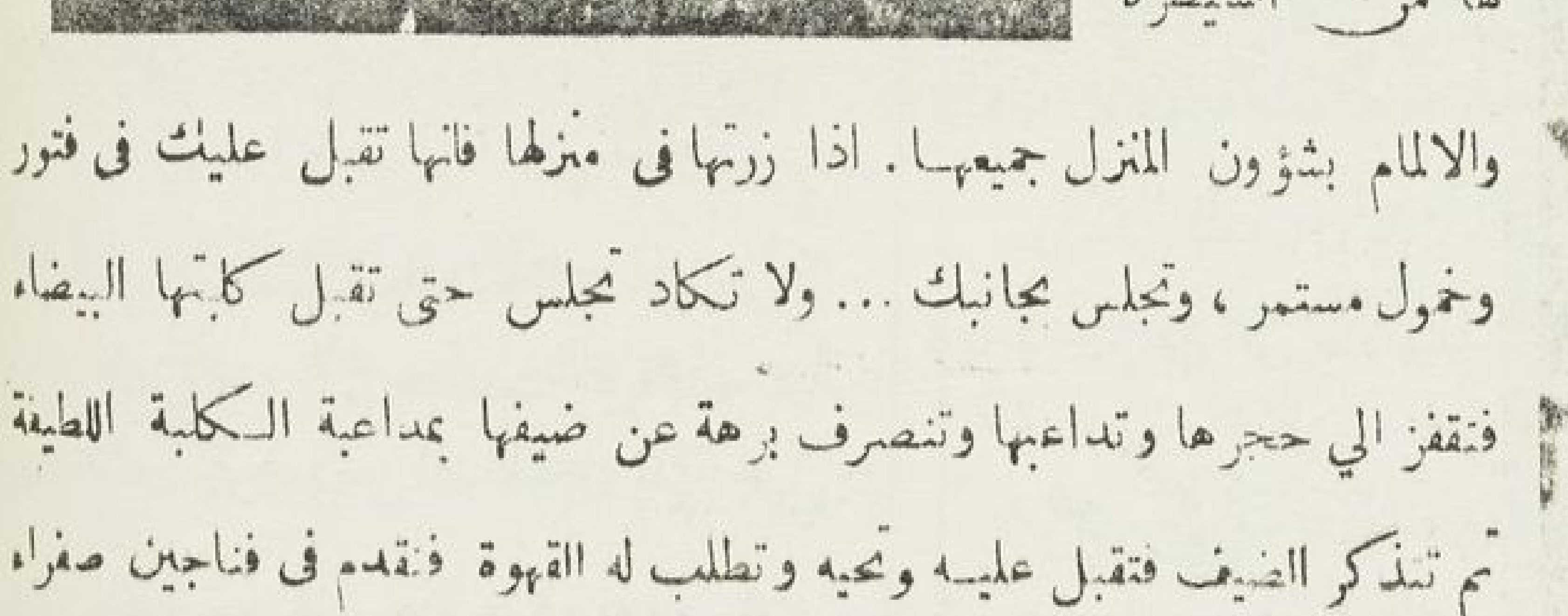
فى بيوت الممثلات

السيدة مارى منصور

هذه هي الممثلة الرابعة التى نقدمها فى منزلها لجمهور القراء وللنظارة الذين يشاهدونها على المسرح فيعجبون بها ويصفقون لها .. وخصوصاً المفتتنين باسنانها البديعة كما يقول زميلنا حندس ذكره الله بالخير أو الشر.

اخلاقها

ماري منصور ربة بيت بمعنى الكلمة ... تعرف مايجب عليها فى منزلها ، وما يصح ان يكون لها من السيطرة والالمام بشؤون المنزل جميعها. اذا زرتها فى منزلها فانها تقبل عليك فى فتور وخمول مستمر ، وتجلس بجانبك ... ولا تكاد تجلس حتى تقبل كلبتها البيضاء فتقفز الي حجرها وتداعبها وتنصرف برهة عن ضيفها بمداعبة الكلبة اللطيفة ثم تتذكر الضيف فتقبل عليه وتحيه وتطلب له القهوة فتقدم فى فناجين صفراء وحمراء وخضراء ثم السيجارة الممتازة . . . ثم حديث الفن والازياء وبين هذا وذاك تسمع رنين ضحكاتها القوية الخلابة . . ويدها سريعة « الهبش » فلا يأمن الجالس معها اذا كان صديقا من ضربات يدها وقرصاتها . . . ويمكنك ان تسأل عن ذلك صديقتها صالحه قاصين



تستعد للنوم ....



على الشيزلونج ...



فى اوقات الفراغ .



تداعب كلبتها ...

تحب دائما أن تملأ منزلها أثاثا وزخرفا فتبذل كل ما فى وسعها لاستكمال أسباب الوجاهة والابهة ولها ذوق فني خاص فى انتقاء الاثاث والمفروشات

اذا جلست الى الاكل حسبتها ستلتهم كل شيء فلا تبقي ولا تذر ...

ولكنك اذا راقبتها وجدتها لا تأكل الا قليلا وبعد بضعة « لقمات » تشبع وهي اذا شبعت لا تنتظر ضيوفها بل تقوم فتغسل يدها وتشعل سيجارتها وتجلس بعيدا أو قريبا لتراقبهم وهم يأكلون



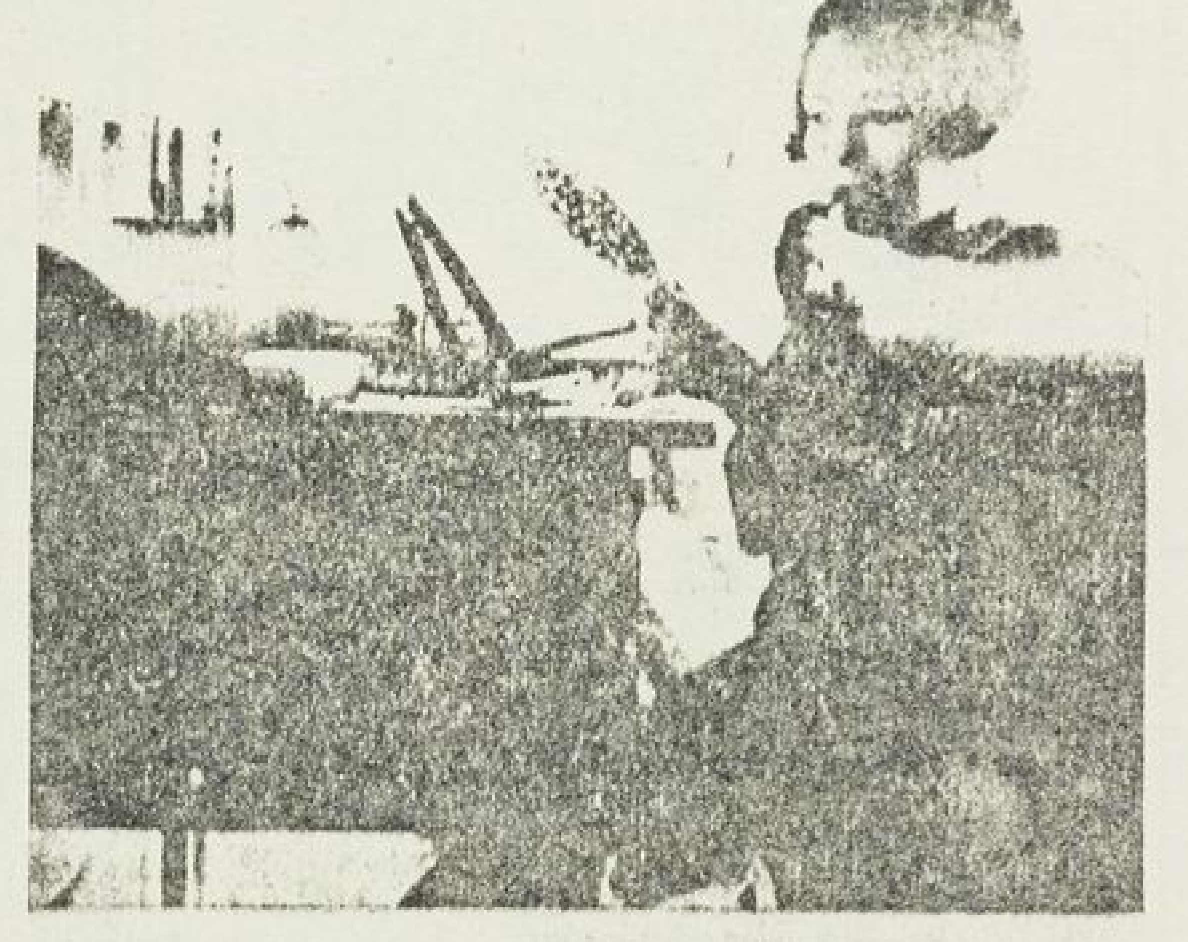
على السلم ....

منزلها

فى ميدان قنطرة الدكة منزل جديد البناء ذو طابقين فى كل منها « بلكون » عريض يمتد من أول الشقة الى آخرها فى الطابق الأول من هذا المنزل تسكن السيدة ماري منصور منذ شهر واحد تقريبا .

يفتح الباب وبجواره مباشرة الي يمين الداخل باب غرفة النوم ، وهي غرفة على بساطتها فيها كل معدات الراحة وبجوار غرفة النوم مباشرة غرفة الصالون والاثنتان تطلان على الميدان فاذا أدرت ظهرك الى الغرفتين فأمامك دهليز اوصالة طويلة فى نهايتها الي اليمين « غرفة الكرار »

وأمام الواقف مباشرة بابان متجاوران أولهما باب غرفة الأكل والآخر باب غرفة فيها سريران يحتلهما ولدا السيدة فى اثناء العطلة المدرسية .. وتنام عليهما صديقاتها حين يتأخرن فى السمر عندها فى المنزل .



عند التواليت ...

وفى المنزل بجملته شيء من الفوضي التى لا يخلو منها منزل من منازل الممثلين جميعا .

وتقضي السيدة ماري منصور أوقات فراغها المنزلي فى حفظ أدوارها أو منادمة ضيوفها .. وأحيانا قليلة فى حياكة ملابسها فهي « معلمة » ماهرة ولكنها شديدة الكسل ...

وهنا على هذه الصحيفة بعض صور تمثلها فى حياتها المنزلية .

وفي منزل السيدة ماري منصور خادمان أحدهما الطباخ والآخر لقضاء الحوائج ويطلب من الخارج للمنزل وكانت عندها قبل ذلك خادمة تسترعى الانظار ولكن لست أدرى أين ذهبت الآن

وماري كريمة كرما متناهيا تنفق كل ما تصل اليه يدها فلا تبقي ولا تذر ولا تبالي عن النقود الا حين تحتاج اليها .



صورة طبيعية ...

مواقف فى مواقف فرق التمثيل
فى شارع عماد الدين

الوقفة الثانية

فى بوفيه مسرح الريحانى

لم أوفق فى كلمتى الماضية الى أن انزل « الستارة » الختامية على « رواية » بوفيه مسرح الريحاني ، فقد « التهم » الحديث الماضى ، صاحبه « بماضيه » فى التمثيل الفكهي ، فلا ندحة لى اليوم من العودة « تخليصا للذمة » وعملا برغبة القارئين .

كان الاساتذة النقاد المسرحيون . يجتمعون غالبا فى « قهوة راد يوم » المجاورة لمسرح رمسيس فلما فتح بوفيه الريحانى ، او كامل الأصلى الذي يديره ، انتقل النقاد اليه وهم يقولون « نقلة للصلاح » ...

وساعد على هذا الانتقال أن الصيف ولى وان الشتاء وافى ، و بوفيه الريحانى « فاكهة الشتاء » لانه موصد الابواب فلا تهب عليه ريح الشمال حاملة معها القر — قر الشتاء . لاقر الممثلات ....

ومن أولى من النقاد الكرام بحديثي اليوم من زبائن « ذلك البوفيه ..؟ » لماذا لا « أطقها » وأقول الحق الذى اعتقد ، وانا اكتب عن ادباء فضلاء .

لماذا لا أقول أن نهضة الفن الحاضرة ترجع الى أقلامهم الحادة لا الناعمة ، ونفثاتهم القاسية لا الشفيقة ..؟

أن تلك الاقلام القاسية ، كانت كلما شدت على مسرح شدة قوية . عمد صاحبه او مديره الي الاصلاح ما أستطاع اليه سبيلا ، فهي اليد الجبارة التى اكرهت الفرق على ان تخلص فى عملها للجمهور ، وان كان بعضها لا يزال حتى الساعة يحتال على هذا الجمهور من ناحية الشذوذ فى المواقف والمشاهد ؛ بدلا من الناحية الفنية الصحيحة الصميمة ....

وغالب نقاد اليوم فى الحلقة الثالثة من العمر وقليل منهم هم الذين جاوزوها بقليل من السنين ، فهم أذن اهل نشاط يساعدهم على « السهر » فى المسارح ، ويمكنهم من الاطلاع ، ويقويهم على العمل بهمة وأخلاص .

فباسم الفن الذى أحبه أحييهم ، وباسم هذا الفن الجميل انثر على كل منهم باقة جميلة من أطيب الورود عرفا ....

***

ولذلي وانا اكتب هذه السطور . أن أصور نشأة الناقد المسرحى ، وقد أخطيء فيما أقول وقد أصيب ، فان أصبت فلا أطلب جزاء أو شكورا ، وان أخطأت فحسن النية شفيعى وعزيرى .

ان النقد المسرحي وليد الغرام بالفن ، وهيهات أن تجد واحدا من النقاد الجديرين بحمل هذا الاسم لم يكن ربيب المسارح يرتادها كلما سمحت له الفرص ، ولم يكن عاشقا للفن قبل « ملحقاته » يهيم به اكثر مما يهيم بنجومه اللوامع ، وبدوره السواطع .

وأنك لتجد الناقد فى فجر عمله المسرحي ، ذا قلب كمين الديك فى الصفاء ، ونية كدموع الفجر فى الطهر والنقاء ، لانه لم يحمل علم النقد الا اعجابا بعروس الفن الجميلة الحسناء . هذه العروس التى أوتيت جاذبية قوية تجذب بعض المولعين بها الى خشبة المسرح ، وتجذب البعض الاخر الى الاشتغال بالفن من طريق القلم ، إما نقدا ، وإما تأليفا . وإما تعريبا

وما « المسرح » الذى تحبه وتقرأه بشغف الا آية من أى عروس الفن الحسناء .

***

والناقد فى بدء عمله كالجندى خاض غمار أول معركة ، تراه على أتم مايكون من الاخلاص والحذر . مأخوذا بجمال الفن لا بسحر الحور ، عاملا فى نقده باخلاص لا يؤثر عليه دلال ذوات الخفر ....

حتى اذا مامرن هذا الجندى الفني على النقد ، كما يمرن الجندى الحربى علي الكفاح ، اصبح مثله فى الاستهزاء بما يلقى عليه من قنابل الكلام التى « تضرب به فى مصانع ذوي المنكرة » الذين يعيشون من طريق « مسح الجوخ » لبعض الفرق التي يغضبها النقد الصحيح ويرضيها السخيف من (الركلام) ..

وجل النقاد المسرحيين الحاليين من الذين ذاقوا حلو النقد ومره ؛ وعركوا رجال المسارح وخبروهم ؛ فهم لا يؤخذون الان بوسائل الرجاء ولا ينظرون فيما يكتبون الا الى شىء واحد هو خدمة الفن من طريق النقد البرىء .

لقائل يقول : ان بين النقاد من يعمل لنفسه لا للفن ، ولكن اذا صح هذا . فهو لا ينطبق على جميع النقاد ، وهل تريد ياسيدى ان يخلو القمح من الزوان ، والورد الجميل من بعض الاشواك؟

فعلى النقاد أن يواصلوا العمل ، وعلى مديرى

(البقية على الصفحة ١٥)

كلمات من الصور

توقيعات واهداءات

ناحية من نواحي التفكير والعاطفة

نشرنا في العدد الماضي طائفة من هذه التوقيعات ، وننشر اليوم قسما آخر منها .

كتب مختار عثمان على صورته :

« الي الممثلة القديرة المشهورة السيدة دولت »

وكتب الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف الى محرر هذه المجلة .

« تذكار المودة والاخلاص لصديقي الاستاذ عبد المجيد افندي حلمي »

وكتب سعيد افندي عبده « طالب طب » الى محرر هذه المجلة

« ... تقبل هذه الصورة كذكرى متأخرة لتعارفنا القديم . وذكرى لمودتنا الحديثة الحديثة »

وكتبت الآنسة أمينه رزق على صورتها للسيدة فاطمة رشدى :

« الى صديقتي السيدة فاطمة رشدى تذكار الصداقة والاخلاص » .

***

وقد وافانا صديقنا محمد افندي محمد بطائفة من التوقيعات على الصور المهداة اليه من كثير من الممثلين والمثلات ننشر منها مايلى .

كتبت السيدة فاطمة رشدى :

« الى أعز أصدقائي محمد افندي محمد تذكار الصداقة »

وأهدى يوسف وهبى صورته فى دور مونت كريستو وكتب علبها :

« من الكونت مونت كريستو الى محمدين افندى »

وكتبت اليه السيدة فاطمة رشدى على صورة أخرى :

« الى صديقى محمدين ... تذكار أيام تقضت فى حظيرة الفن » .

وكتبت السيدة سرينا ابراهيم :

« تذكار اخلاص واخاء لحضرة الصديق محمد افندى محمد »

وكتبت السيدة روز اليوسف

« أخاء وصداقة .. » .

وكتب محمد افندي عبد القدوس :

« وقفة عيد الفطر سنة ١٩٢٥ لعزيزى سى محمد سى محمد »

وكتب عبد العزيز افندى خليل

« هدية لصديقي الوفى محمد فهمى (محمدين) » .

وكتب الاستاذ زكي تليمات

« تحية صداقة وذكري ايام المسرح ياعزيزى محمد »

وكتب الاستاذ عزيز عيد على صورته في سنة ١٩٢٢ حين سافر الى ايطاليا .

« الى صديقي محمد محمد ذكرى الوداع »

وكتب الاستاذ احمد علام

« الى عزيزى سابقا محمد افندى محمد تذكار ما كان بيننا من ود وماقضيناه من أيام سعيدة »

وكتب الاستاذ عمر وصفى

« ولدنا العزيز محمد افندى محمد »

وكتب عمر افندي وصفى فى صورة أخرى

« الى صديقى وعزيزى محمد افندى محمد ... »

وكتب محمد افندي يوسف

« هدية اخلاص وتذكار اخاء لحضرة الصديق محمد افندى محمد من صديقه محمد يوسف »

وكتب الاستاذ جورج أبيض

« الى عزيزى محمد افندى محمد »

وكتب فتوح نشاطي

« الى الاخ الظريف الطيب القلب محمد محمد مؤلف (معروف) ورفيق السمر الرشيق على قهاوى القبيسى »

وكتب زكي افندي رستم

(هدية لصديقى الاديب الروائى الشهير محمد افندى محمد)

وكتب عبد المجيد افندى شكري بيتا من الشعر

هـذه صورتى تزف اليكا
تقرى من عندى السلام عليكا

وكتب محمد افندي ابراهيم

(عنوان صداقتى واخلاصى لاخي محمد افندي محمد أقدمه اليه وأنا علي ثقة من انى أقوم بأقل ما يجب توطيداً لعلائق المودة مع هذا الاخ المخلص) .

وكتب أدمون تويما

(تذكار من صديقك الوفى الكبير دائما)

وكتب بشاره افندى واكيم

(لصديقى الكبير محمد افندي محمد ذكرى الصداقة .)

هذا وسننشر قسما آخر من هذه التوقيعات فى الاسبوع الآتى

بدالة الوفد المصري
لصاحبها
مصطفى احمد عبد الغنى
شارع الانورتيه بالسيدة

من هى اجمل ممثلة فى مصر ؟

ومن هى أقدر ممثلة ؟

آراء الممثلات والممثلين فى زميلاتهم

السيدة رتيبة رشدى

هنا موضع الخطر

كيف تتحدث أخت عن اختها ؟ وبأي عاطفة تحكم عليها !

وكنت مدعوا لتناول الغداء عند السيدة رتيبه ، فانتهزت فرصة وجودنا على المائدة وسألتها

من هى أقدر ممثلة يا «رتب» ؟!

فضحكت وأمسكت بقطعة من «الكنافة» ثم قالت .

« أختى فاطمة . . . . والنبى مافى احسن منها . . »

قلت حسنا ، فمن هي أجمل ممثلة ؟!

ولا تنس أن رتيبة من الجميلات المعدودات على المسارح

ضحكت أيضا وقالت :

« عيلة رشدى كلها » !

قلت أريد واحدة فقط لا عائلة بأكملها .

قالت كل واحدة لها ميزات خاصة . .

قلت : ماذا تقصدين بذلك ؟!

قالت : « يعنى خفة الدم فى واحدة . . . والحلاوة فى واحدة . . . والجسم فى واحدة . . . . والعيون فى واحدة . . الخ » .

قلت : ولكن من التى اجتمعت فيها معظم هذه الصفات ؟!

وأوشكت أن تقول انا . .

ولكنها تلعثمت قليلا وجعلت تأكل بسرعة .

قلت . . . تكلمي . . . ماذا ترين ؟!

قالت : « أختى فاطمة أجمل ممثلة . . »

السيدة منيرية المهدية

قصدت اليها وكانت تستعد لدخول المسرح .

قلت لها من هى اجمل ممثلة ؟

قالت « أخرجنى من هذا الموضوع ودعنى أبحث عن غيرى »

قلت لك ماتشائين على أن تعلنى أن غيرك أعلي صوته لنفسه .

قالت : ليس هذا من الذوق فى شيء .

ثم تريثت قليلا وقالت أحسن ممثلة على المسرح هى السيدة فكتوريا موسى

قلت : ما معنى : « أحسن ممثلة ؟! »

قالت يعنى أقدر ممثلة!

قلت ومن الاجمل

قالت « فى الازبكية لا توجد واحدة . . فى رمسيس فاطمة رشدى ولكن كسمها . . يعنى فرمها . . يعنى وشها لا يتفق مع جسمها . ومع ذلك فلا يعجبنى التواليت بتاعها . وربما تكون أكثر جمالا لولم تضع التواليت .

فى الماجستيك رتيبه رشدي . . . وهى الاخرى جسمها . . . . »

واسترسلت تشرح عيوب كل ممثلة .

وللسيدة منيرة عين نقادة تفحص الشخص بدقة فلا تدع فيه كبيرة ولا صغيرة . . حتى ملابسه

قلت نريد ممثلة واحدة فقط

قالت . « رتيبة رشدى اجمل ممثلة »

عبد العزيز افندي خليل

بونسوار يا أستاذ من هى أجمل ممثلة ؟!

فابتسم فى صمت ثم قال « ماتخلينا ناكل عيش ياسيدي . »

قلت معلهش ، ت . من هى اجمل ممثلة .

قال . « المسألة مسألة ذوق وحساسة ، والجمال ليس له ضابط أو مقياس ، فاذا سلمنا بهذه القاعدة ، فأنا أفضل السيدة منيرة المهدية من حيث الجمال ففيها جاذبية عميقة . . ولا تنس خفة الروح . . »

قلت ومن هى أقدر ممثلة ؟!

وهنا أقبلت السيدة منيرة وجعلنا نتكلم فى موضوع آخر

وبعد برهة وقف عبد العزيز وقال :

« انتم عاوزين ألحق . . . أقدر ممثلة هى السيدة روز اليوسف . . بلاش كلام فارغ »

عبد المجيد افندى شكرى

وكنا نسير فى الشارع حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .

واذا بعبد المجيد شكري ينادينا ثم يدركنا ويسلم

فاجأته : « من هى أجمل ممثلة ؟! »

لم يتردد بل قال : (رتيبة رشدى)

قلت ومن هى أقدر ممثلة ؟!

قال : (هى فاطمة رشدى) !

وأراد أن يغير رأيه فى رتيبة من حيث تكوينها الجسمى ولكنه عاد فاستقر على رأيه الاول من أنها أجمل ممثلة

اقرأوا دائما مجلة

روز اليوسف

زميلات الممثل

توم ميكس

فى وسط هذه الصحيفة يري القراء صورة ممثل السينما المشهور توم ميكس ويري القارىء حوله جميع الممثلات المشهرات اللواتى مثل معهن ادوارا مختلفة في رواياته المختلفة .

Kathleen Myers

Billie Dove

Mabel Ballin

Doris May

Eva Novak



Colleen Moore

Patsy Ruth Miller



Barbara Bedford

Pauline Starke

Marian Nixon

Alice Calhoun

Gloria Hope

الاستاذ زكى طليمات

عضو البعثة الفنية

كلمات وذكريات ..

مر العام و بضعة أيام على سفر صديقنا الاستاذ زكي تليمات الي باريس فى بعثة الحكومة الفنية .

سافر زكي بعد جهاد طويل قضاه هنا فى خدمة المسرح نافعاً . و بعد عناء شاق فى سبيل حمل الوزارة على ارسال بعثة فنية خاصة بالتمثيل .

فلما عقدت الوزارة عزمها على ارسال البعثة كان أول من اتجهت اليه الأبصار هو زكى افندي تليمات .

وسافر الشاب زكي ممتلئاً قوة وعزيمة .... معتمداً على اخلاص فى خدمة الفن . وحب لهذا الفن كان فى مصر شغله الشاغل .

سافر يحمل بين جنبيه حنينا لأهله و زوجه وطفلته « آمال » ولكن آماله الواسعة فى المستقبل قست قلبه الأبوي . وحبه الزوجي . وحملته على أجنحة العزيمة وقوة الارادة الى مهبط الفن فى بلد النور والجمال !

سافر زكي وغادرنا هنا .

هو يعمل هناك ، ونحن نمهد السبل هنا .

ولا يفتأ زكى فى كل حين يخاطبنا فى رسائله

«أنتم صحبي وعشيرتى ... أنتم عماد النهضة فثابروا وتخطوا العقبات . وجاهدوا بلا يأس . فقد يأتى يوم — وسيأتي قريباً — تنضم فيه كل قوانا بعد شتات ، وتلتئم صفوفنا بعد تفرق فنسير جمعاً واحداً رافعين لواء الفن ... »

بهذا الأمل يعيش زكى فى باريس وبهذه العقيدة يجاهد فيتخطى فى سنة ما يتخطاه غيره فى سنوات .

مر العام اذن على سفره فأعد نفسه على أكبر الاساتذة هناك . وجاز الامتحان والتحق بالكنسر فتوار فكان حتما علينا أن نخلد هذه الذكرى

على ذلك طلبنا من صديقنا محمد على حماد مكاتب البلاغ الفنى أن يكتب لنا كلمة بهذه المناسبة . فكتب ما يأتى .

(عرفت زكى من نحو ستة عشر عاما ، فصداقتنا تراجع الى حوالى سنة ١٩١٠ مذ كنا نسكن منزلين متجاورين فى حي المنيرة بالقاهرة وكنت يومها طفلا صغيرا . وكان هو فى أوائل عهده بالفتوة والشباب ولكم أرهقته مراراً بثمن ما كنت أطلبه منه من الكور وغيرها من اللعب التى كان يحضرها لي عن طيب خاطر ، ويجلس الى نلعب سويا أمام بابى منزلنا ردحا طويلا من النهار ، فكان لى منه أخ شفيق ومؤنس وديع أحبه و يعطف على ونتبادل سو يا اخلاصا صادقا من قلوب نقية طاهرة لم تكن تعرف يومها شيئا من الخبث أو الدهاء .

وكان زكي مغرما يوم ذاك بالصيد والقنص ولم تكن تنقصه معداته من كلاب وسلاح !!

وفرقت الايام بيننا بعد ذلك سنين عدة الي أن رأيته يوما على المسرح اذ كنت أشاهد احدى روايات فرقة الاستاذ جورج فانتظرته على باب المسرح الى أن خرج فكان لقاء حاراً بعد ذلك الفراق الطويل الامد ومن يومها لم نكن نفترق الا قليلا

أولى الصفات التى لمستها فى زكى طليمات طيبة قلبه وكرم أخلاقه وابتسامته التى لا تفارق ثغره أبدا . ثم ذلك الحلم الذى يعامل به اصدقاءه كبيرهم وصغيرهم فكان لهم خلا وافيا فاحبوه وقدروه قدره وانك لتبحث عن المستحيل اذا أردت أن تجد فى قلب انسان لزكى ضغينة أو حقد أو كراهية

أما عن حياته الفنية فهو مغرم من صغره بالتمثيل شغوف به ولست أدرى بالضبط كيف بدأ عمله المسرحى ولكنى رأيته فى فرقة الاستاذ أبيض يخرج أدوار الشاب الاول (جان برمبير) وبعد أن افترق عبد الرحمن رشدى عن أبيض أسندت الى زكى أدوار عبد الرحمن فأجادها كل الاجادة وأبتدأ من يومها نجمه فى التألق والظهور . كما انه عمل فى كثير من الجمعيات التمثيلية وأخرج فيها كثيرا من الروايات والادوار

ولما فكر يوسف وهبى فى افتتاح مسرحه عاونه زكى معاونة قلبية صادقة وقبل ان يعمل فى الفرقة كغاو واسند اليه الدور الاول فى رواية (الانانية) فقام به على أحسن ما يكون وكان دائما يتقدم الي يوسف بارائه القيمة واختباراته التى اكتسبها من حياته المسرحية ومن مطالعاته الكثيرة وافاد فى ذلك مسرح رمسيس فوائد ثمينه لا تقدر ولا تنكر

ولما نبتت فكرة المباراة التمثيلية فى عامها الاول وفتح السبيل للجميع تقدم زكى يخطى ثابتة ومثل أمام اللجنة مع زوجته السيدة روزاليوسف مشهدا من فيدورا وصحت عزيمة اللجنة على أعطائه الدرجة الاولي فى الدراما لولا انها رأت فى ذلك ما يسقط يوسف وهبى فى نظر الجمهور وما قد ينتج من التأثير السيء على فرقته فمنحته

البقية على صحيفة ٢٣



فى ماتنيه الحريم

بصالة بديعة مصابنى

لآنسة أديبة أبت اعلان اسمها

من نكد الدنيا الذى نشكو منه أن نحرم نحن الفتيات من حفلات الموسيقى والغناء ، اذا أردنا الأحتفاظ بكرامتنا ، وانقاذ اعيننا من رؤية حشرات الانسانية ، الذين لا يفهمون للفضيلة معنى

ولكننى علمت أن الاستاذ جميل افندى عزت ، والسيدة بديعة مصابنى ، اعتزما احياء حفلة نهارية خاصة بالسيدات والاوانس ، وجعلها « حرماً » على الجنس الخشن ، فحدثتنى النفس أن أشهد مع بعض الاتراب هذه الحفلة ، فأشنف سمعى ببديع الألحان . فى وسط هادىء جميل

شددت رحلى الى صالة بديعة مصابنى فرأيتها مزدحمة بالعقائل والاوانس ، وكنت أود أن أقول « العوانس » أيضاً ، ولكن « البودرة والخطوط



(جميل افندى عزت)

والحمرة » لم تترك عانسا بين الفتيات ، ولا عجوزاً بين العقيلات ، ولو كانت جدة لكثيرين من الاحفاد والحفيدات .

جلست وصويحباتى نرقب أولا وقبل كل شىء بعين ناقدة ، اخواتنا اللاتى ملأن الصالة على رحبها ، فلم نجد بينهن من الجنس الخشن - والحمد لله - « صريخ ابن يومين . . . »

ولكن آلمنى من السيدة بديعة مصابنى ، أن فيها نزعة ارستوقراطية لا تعجبنى ، ولا تعجب واحدة من اللاتى أخذن من ديموقراطية عصر الدستور بنصيب آلمنى أنها اختصت بعض السيدات بمكان خاص . وضعت فيه المقاعد الحريرية الغالية فميزتهن عنى وعن سائر الحاضرات . . .

نحن فى عصر المساواة ، فكونى نصيرة هذه المساواة دائما ، لا خصما لها ولا حربا عليها .

على أننى اذا كرهت الارستوقراطية فى السيدة بديعة من هذه الناحية ، فقد سررت بها من ناحية أخرى . من ناحية الملابس الغالية الثمينة التى كانت تبدلها بسرعة البرق ، بما يتلاءم مع « الطقاطيق » التى غنتها ،

لقد كانت تلك الملابس ثمينة وكثيرة ، حتى خيل الي أن « البون مارشيه » « أوشيكوريل ، أو « سمعان » نقل مستودع « الفساتين » الفنية ، الي الصالة البديعة الغنائية الموسيقية .

والحق يقال ، إن السيدة بديعة قد سحرتنى وسائر الحاضرات . بجمالها وقوامها ، ورقصها وغنائها ، فلا عجب اذا تواعدت السيدات ، فى أيام « الأستقبالات » على أن يجتمعن كلهن غروب كل يوم ثلاثاء . فى صالة بديعة مصابنى .

(السيدة بديعة مصابنى)

وقد غنى الأستاذ المؤدب الرخيم الصوت جميل افندى عزت ؛ فاطرب ، وأعجب ، وأغرب وكان جميل جميلا فى استهلال غنائه ؛ بالموشح الذى مطلعه « والذى أسكر من عذب اللمى »

فقد كان يغنى الجنس اللطيف ، وكل واحدة من هذا الجنس ، يطربها أن يوصف لماها بالعذوبة !

وسرت السيدات من الأستاذ جميل عزت ، لأنه أحسن أختيار المقطوعات التى غناها ، فكانت كلها أدبية لا تنبو عنها المسامع . فكان ساحراً بتوقيعه وعزفه على العود

أما أمير الناي الاستاذ أمين البوزري فقد أبدع « وبدع » وهو والاستاذ جميل فى غنى عن كل تقريظ وثناء .

ثم سمعنا « تقاسيم » بديعة على القانون ، فسألت أحد السيدات وكانت لسوء حظها عمياء ، جارة لها ، من هذا الضارب على القانون . . ؟

فاجابتها أنه سى ابراهيم العريان . . !

فقالت السيدة العمياء بعد أن غطت عينها بيديها :

يوه . . اختشى أمال . . !!

في عالم الموسيقى

الموسيقى عام ١٦٠٠ :

كان لانجلترا فى ذلك العصر مدرستها الموسيقية وفردها النابغة العظيم « ويليام بيرد » (١٥٣٨ - ١٥٢٣) . ولا تزال أعماله تعزف حتى اليوم فى لندن . وكان مشهورا بالحانه التى كان يهديها للاسبينيه (كالبيانو) والفرجينال . أما فرنسا فقد كانت فى ركود موسيقي وقف بالفن مدة تمتد من العصر الاول لاساتذة نوتردام حتى عصر الاوبرا الذى أفتتح فى أواسط القرن السابع عشر . ولا يمكننا أن نعد الكمنجة من آلات ذلك العصر . ولو أن الصليبيين أتوا معهم بآلة قد تشبهها بعض الشبه وهذه تطورت واتخذت أسماء عدة حتى أتى القرن الثانى وحكم الملكة الزاهر البزابث فظهرت الكمنجة . وأول صانعي الكمان العظماء « نيكولا أماتى » الذى ولد عام ١٦٩٦ أى بعد موت « بالسترينا » بسنتين . وجاء بعده عظيم صناع الكمان « ستراديفاريوس » المولود عام ١٦٥٠ . ولا تزال آلاته فخامة ويبحث عنها كل عاشق للفن الجميل . وممن يشتركون فى تفس الشهرة « جوسيى انطونيو جواريتريوس » (١٦٣٨) وهؤلاء الثلاثة كلهم ظهروا في « كريمونا » من شمال ايطاليا وتخلد أسماءهم على صفحات الموسيقى . واستمرت هذه المقاطعة قرنين أو اكثر مشهورة بدقائق آلاتها وجمالها وكان لها مركزاً عظيما فى صناعة الكمان .

ولا بد أن نذكر فى ذلك العصر التطور الهام الذي حدث في الموسيقي بسبب التأثير الذي لعبه الارتقاء الدينى العظيم المعروف بالاصلاح . فاخرجت الكنيسة البروتستانتية وعلى الاخص فى فرنسا وألمانيا أغانى شعبية كانت عامة جداً ولكنها تختلف روحا مع مارأيناه فى ايطاليا وما أحدثه « بالسترينا » . وأصبح الغناء شائعاً فى ألمانيا وأرتقى بالتدريج حتى اتخذ مركزه الحالى والنتيجة أننا نجد ارتباطا بين التأثيرات الدينية والدينوية أدت الى ارتقاء الموسيقي . فالمدة التى بين عامي ١٤٠٠ و ١٦٠٠ كانت الموسيقى فيها تحت تأثير الكنيسة المباشرة . وعقب ذلك سنرى أن الموسيقى انقسمت الى قسمين : قسم كانت فيه مطلقة الحرية ذات نزعة دنيوية - وقسم كان للكنيسة فيه تأثير طفيف .

ابتداء الاوبرا والاوراتوريو سنة ١٦٠٠-١٧٠٠

من الغريب أنه حدثت مفاجأتان عام ١٦٠٠ وهما ظهور أول اوبرا وأول اوراتوريو (أنشودة دينية) أولهما فى فلورنسه وثانيهما فى رومه . وعلى هذا فان ايطاليا تفتخر بالتكوين الاولى لهاتين الصورتين الهامتين فى الدراما . والفضل فى ظهور الاوبرا يرجع الى الميل القديم (الكلاسيك) الذى أحدثته النهضة . فاننا نشاهد فى كل الاوبرات القديمة أنها مأخوذة عن التراجيدى الاغريقية كما هو الحال فى أولى الاوبرات « اروذيس » التى لحنها الفلورنتينى « بيري » باشتراك زميله « رينوشيني » و « كاسيني » . وبسرعة اتخذت الاوبرات الايطالية صورتها الجديدة كما في أوبرات « مونتفرد » و « ستراديلا » و « سكارلاتي » الكبير . بينما فى فرنسا ظهرت الصورة الحديثة للاوبرات على يد « لولى » (١٦٣٣ - ١٦٧٧) فى بلاط الملك لويس الرابع عشر . وكتب الانجليزى « هنري لوز » (١٥٩٥ - ١٦٦٢) صديق ملتون الشاعر العظيم بعض الالحان الموسيقية للرقص المقنع والادوار الصغيرة . ولكن تقلب الاحوال السياسية وعدم هدوئها فى انجلترا أخر تقدم الاوبرا فيها حتى الجزء الاخير من ذلك القرن (السابع عشر) حتى ظهر « هنرى بورسيل » (١٦٥٨ - ١٦٩٥) وهو علم من أعلام الموسيقى الانجليزية بلا جدال . وفى ألمانيا ظهرت قوة حادة تقاوم انتشار الاوبرا هذه القوة تتمثل فى حرب الثلاثين سنة التى سببت فقر البلاد . ومن الغريب أننا نرى ادخال الاوبرا الايطالية في ميونيخ عام ١٦٥٤ ثم فى درسدن عام ١٦٦٢ . ويجب أن لا ننسى أن « كروموبل » ولو أنه أصدر امره باقفال الملاهي سمح بادخال

الاوبرا الايطالية

أما الاوراتوريو فانها تنسب الى جمعية كانت تجتمع كل أسبوع في كنيسة صغيرة أو اراتوري سنت فيليب نيري فى رومه . فكانت تعقد اجتماعات موسيقية مؤسسة على مواضيع دينية من الكتاب المقدس . ولم يقتصر انتشارها فى ايطاليا ولكنها انتقلت الى فرنسا وألمانيا وانجلترا . وعمت فى ألمانيا عادة كتابة الالحان الموسيقية التى تعبر عن العاطفة . كما عمت الروايات المقدسة التى لا تزال لها مكانة سامية حتى اليوم . ومن هنا كتبت الاوراتوريو تقدمها المحسوس . ومن أشهر رجال الاوراتوريو الالمان (هنريك شوتز) (١٥٨٥ - ١٦٧٢) .

وفى ايطاليا وصلت الاوراتوريو الى أوج عظمتها على يد جيا كوموكاريزيمى (١٦٠٤ - ١٦٨٤) أستاذ سكارلاتى الكبير الذى صار فيما بعد أستاذ بوربورا وهذا أستاذ هايدن نموذج موزار وبيتهوفن .

تقدم الموسيقى الآلية

ومن نتائج الاوبرا التى أثرت فى الموسيقى ظهور الآلات التى يستوحيها الفن الجديد . فمن

ذلك الاعتناء بالآلة المسماة بالارغون وقامت المدرسة الهولندية بقسط وافر من الواجب الفني وقادت الحركة الموسيقية . فنال إجيرالومو فريشوبالدي (١٥٨٣-١٦٤٤) سيادته في التوقيع على الارغون وذلك في هولندا . وظهرت بوادر التقدم في ألمانيا .

وبادخال الاوبرا أعتني بالحان الرقص والالحان الافتتاحية . وجلبت حرب الثلاثين سنة الى ألمانيا أناساً كثيرين بالآتهم الموسيقية الغربية عنها وأذاعوا معهم ألحانهم الوطنية فزادت هذه من ثروة الانغام الالمانية وبلغت هنا الكمان الى درجة لم تصل اليها من قبل وأدخلت في أوركسترا الاوبرات على يد مونتفرد .

وفي ذلك الوقت ابتدأت جماعات الموسيقيين تظهر في منازل الاشراف وعرفت باوركسترا الصالات وعرف زعيمها هايدن وجلب معه شارل الثاني من منفاه في فرنسا ٢٤ عازفا على الكمنجة ألفوا جزءاً من بطانته الرسمية .

وأخذت الكلافيشورد نصيبها من الاعتناء وترك فرنسوا كوبرين (١٦٦٨ - ١٧٣٣) الفرنسي بعض تلحينات لم تفقد خلابتها حتى اليوم وكان جن فيليب رامو (١٦٣٨-١٧٦٤) أول من كتب في الهارموني كما نعرفها اليوم وقد كتب أيضاً بعض القطعات الفرنسية للكلافيشورد . وجوهان كوهنو (١٦٦٧-١٧٢٢) سلف باخ في مدرسة سنت توماس بليبزج لم يقصر اهتمامه فيما كتبه من النوتات للكلافيشورد بل تعداها الى تلحين بعض قصص الانجيل .

الاوبرا في القرن الثامن عشر

شاهد القرن الثامن عشر ارتقاء الموسيقى الحديثة على يد امثال « باخ » « وهاندل » «وجلوك» «وهايدن» «وموزار» (و بتهوفن) وحدث جدال عنيف بين مدرستي الاوبرا الفرنسية والايطالية من وجهة فن الاوبرا . فقد تسيطر على الاوبرا الايطالية نغمة الغناء الجديدة التي حدثت على الاخص في نابولي . وادى ذلك في بعض الاحيان الى ايقاع اسلوب بولغ فيه لاظهار الصوت . وانحصرت الاهمية فيه وتفوق على تعبير العاطفة الحقيقية والشعور الدرامي وظلت هذه الروح متسلطة على الاوبرا الايطالية التي اصبحت من مميزاتها الضرورية مدة طويلة

وعلى عكس ذلك في فرنسا من أيام لولي في عهد حكم لويس الرابع عشر . كانت هناك محاولة لحصر الاسلوب الغنائي وجعله مطابقا لالفاظ الغناء وما تدل عليه من العاطفة والاحساس وسار (رامو) على منوال (لولي) في الاوبرا الفرنسية . ولم تقتصر الشجار الفني بين المدرستين الفرنسية والايطالية بل تعداه الى ما بين المانيا وانجلترا . وكانت الاوبرا في البندقية انقسمت الى (اوبراسيريا) (واوبرا بوفا) . وهما يعادلان مايعرف اليوم بالاوبرا الكبيرة (والاوبرا كوميك) أو (الاوبريت) الخ واشتهر في (الاوبرا بوفا) امثال جيوفاني برجوليزي (١٧١٠ - ١٧٣٦) وبالداسار جالوبي (١٧٠٦ - ١٧٨٥) «وينكولو جوميلي» (١٧١٤-١٧٧٤) . بينما اشتهر في الاوبرا سيريا جيوفاني بونونشيني (١٦٦٠ - ١٧٥٠) . وقد كان هذا منافس (هاندل) أمام جمهور لندن (اتما)

اقرأوا دائما مجلات
الف صنف
العالم

(بقية المنشور على صحيفة ٨)

الفرق ان يقابلوا تقدمهم بصدر رحب ، وخلق كريم .

وحيثما كنا يسعى الي غرض
فحبذا ناضل منا ومنضول

***

ومن الطف ماروى عن بوفيه مسرح الريحاني هذا ، أن صاحبه الممثل القديم جورج افندي دخول لاتيني صاعدا اليه يوما مع الاستاذ نجيب الريحاني ، فضحك ضحكته المجونية وقال :

مش عجيبه ان هذا المشرب اسمه بوفيه الريحاني ، والريحاني لايجلس فيه افضحك الاستاذ كشكش « ضحكته اياها » وقال : معاك حق .. ماتزعلش ...

ويملأ أعضاء فرقة الريحاني هذا البوفيه ، وقل ان يغادروه الا ساعات الغداء والعشاء ، فينصرف « الوارمة » جيوبهم منهم الى « بار ليون » ويذهب الذين رقت حالهم الى مطعم الحاج احمد في قهوة مصر المقابلة لمسرح الريحاني

أما غواة « التريي » أي (البصبصة) بالبلدي فلم يتخذوا بعد بوفيه الريحاني (موقفا) لهم ، وربما ظل طاهرا منهم ، تقيا من سخافاتهم لان هذا البوفيه عال يصعد اليه ببعض الدرجات ولا توضع (طرابيزاته) على ارصفة الطرقات . ليمكن أولئك السخفاء من معاكسة الرائحات والغاديات . .

####

كتبت هذه الكلمة قبل أن يرفض جوق الريحاني «ويفرنقع» اعضاؤه وعضواته . لانني ما كنت أظن ان هذه الفرقة لاتكاد تسلم حتى تودع . . . ولكن هكذا قدر فكان . . . . فكان الافول بعد الظهور ، والاحتجاب بعد السفور .

ويسوءني أن يعزى ذلك المسرح الوطني ، فيصاب عما قريب باحتلال أمريكاني ، أو بريطاني أو طلياني ،

جورج طنوس

شخصيات

بين مصر وانقره
حديث مع السيدتين التركيتين

يذكر القراء حادث السيدتين التركيتين (زكيه هانم الماس . وابنتها فردوس هانم نوري) اللتين ذكرت الصحف اليومية خبر وصولهما من «قوله» على الباخرة «فاما كا» بناء على رسالة وصلتهما من (محمد افندي فؤاد) الموظف بالجمعية الزراعية الملكية

ولما كانت هذه المسألة غريبة في بابها فقد أوفدت ادارة مجلة المسرح مندوبها الي المنزل الذى تقيمان فيه وقد تمكن من مقابلتهما وتكرم صاحب الدار رفيق افندى عبد الرحمن الذى يجيد اللغتين العربية والتركية بالقيام بوظيفة الترجمة بين مندوبنا و بين السيدتين

حادث مندوبنا السيدة زكية هانم مستفسرا عن حقيقة الحادث الذى وقع لها ولابنتها وتجلها مستأذنا فى نشره فقالت ودموع الاسى تنحدر من ما قيها .

منذ سنوات ثلاثة جاء الى بلدتنا قوله الشاب محمد افندي فؤاد ونزل ضيفاً على صديقه عزمى بك أحد مديرى أقلام الحسابات بالحكومة المصرية وكان قبل ذاك الوقت مديراً لاحدى مدارس الاوقاف بقوله

زياره

وفى ذات يوم زارنا عزمي بك وقدم لنا الشاب محمد افندى فؤاد قائلا انه أحد أغنياء القاهرة ومن أصحاب المناصب الكبيرة وهو يرغب فى الزواج من ابنتى فردوس هانم لم أجد مانعاً بالطبع بعد أن ظهر لى من أقوال عزمي بك أن الشاب مقتدر وانه طيب القلب حسن العشرة لطيف فى المعاملة فوافقت

خطوبه

تبادلنا الزيارات وتم عقد الزواج على صداق قدره خمسون جنيها وقرشا صاغا لم أتسلم منها مليما ولكن الزوج الشاب ذكر في حيثيات العقد أن المبلغ المتفق عليه لايدفع الا اذا حصل انفصال بينه و بين زوجه فلم أهتم ولم تهتم ابنتى بذلك لانها غنية تملك ثلاث بيوت و بعض عقارات أخرى ورثتها عن أبيها المتوفى

بدلة العرس

وفي ليلة الزفاف كنت قد أحضرت بدلة كاملة للعريس وصديقه حسب عوائدنا المتبعة وصرفت عليها عشرة آلاف دراخمه فى حين انه لم يحضر لعروسه ابنتى غير ملاءة وحذاء وجورب وقد أخليت له مسكنا فى منزلى أقام فيه مع زوجه

سفر

مضت أيام قلائل ثم جاء الزوج فى ذات ليلة وأوهمنا انه سيسافر فى الصباح الي مصر ليعد المعدات اللازمة لانتقالنا اليها الا انى كنت ألاحظ على الزوجين طول مدتهما القصيرة علامات الاشمئزاز وكان ذلك ناشئا من جهل الزوج بلغة زوجه وعدم تفهم الزوجة لغة زوجها واضطرارهما الى التحادث بالاشارات

سافر فؤاد افندى الى مصر ثم أخذ يرسل الرسائل تلو بعضها يمنى فيها ابنتى بأنه أوجد لها المكان اللائق لسكناها وانها ستجد كثيرا من الرفاهية . وأخيرا جاءتنا رسالة منه يستقدمنا اليه على نفقتنا على أن نسترد ماننفقه منه عند وصولنا الى الاسكندرية

معدات

أخذت بهذا التمنى وأجرت فعلا لمدة ثلاثة شهور جميع ممتلكاتنا وقضيت لوازم السفر بقيمة الايجار ووضعنا ملابسنا فى ثلاث صناديق كبيرة كما وضعت الجوهرات والاشياء النفيسة الخفيفة مع ما تبقى معنا من مال فى حقيبة وصرفنا تذاكر السفر لكلينا ولولدى محمد نورى وركبنا الباخرة فاما كا من ميناء «بره» حيث وصلنا الاسكندرية فى ظهر يوم ١٧ نوفمبر الماضى

أمل

وكان أملى فى الحضور الى مصر انى كنت أعتزم العودة ثانية الى قوله لأبيع ممتلكاتي وأفتح متجرا بمصر ونقيم جميعا الى النهاية

مقابله

قابلنا فؤاد افندى الذى كان فى انتظارنا على رصيف الميناء فعمل الاجراءات المتبعة لاستلام الصناديق بعد ان دفع رسوما ومصاريف قال انه اثنى عشر جنيها مصريا وسبعة وستين قرشا صاغا ثم صحبنا فى عربة الى منزل صديق له بالاسكندرية حيث قضينا ليلتنا مع زوجه الفاضلة وفى الصباح

طلب منا أن نرافقه الى محال تجار الاثاثات لرغبته فى شراء أثاث منزله الجديد

ذهبنا معه و بعد ترددنا على كثير من تلك المحال لم يشتر فؤاد افندى شيئا فنظرت الى ابنتى وقلت «كفى ياأماه . أنا أعلم أن لافائدة من كل ذلك وأننا اغتررنا وسنعود بخفى حنين»

الى مصر

ولما أن أدرك فؤاد أفندي اننا مللنا قال اننا سنسافر الآن الى مصر لنشترى الاثاثات منها بثمن أقل ثم سافر بنا بعد ذلك الى «قلين» حيث نزلنا فى منزله الريفى ولم يمض على اقامتنا به أربعة أيام حتى تأثرت صحة ابنتى من أحوال الريف وعدم ملاءمة المنزل لسكناها فطلبت الرجوع الى الاسكندرية لنعود الى بلادنا

ولما عرف فؤاد أفندى ذلك طلب منا السفر الى مصر للاقامة بها فأبت ابنتى الا الرجوع الى الاسكندرية فتظاهر بالرضوخ وفعلا حزم امام أعيننا الصناديق وأظهر استعداده لترحيلنا ثم رافقنا الى المحطة وأوهمنا أن الصناديق شحنت بقطار البضاعة الا أن الحقيبة كانت معنا وبعد أن صرف التذاكر ركبنا القطار بالدرجة الثالثة ونحن لاندري الى أى جهة نحن مسيرون لجهلنا باتجاه الخطوط الحديدية فى مصر

صياح

وعندما وصل القطار الى محطة شبرا صاحت ابنتى قائلة ـ «اننا ذاهبون الى مصر لان شبرا ياأماه هي أقرب بلده اليها كما أعلم ذلك» وبعد ذلك وصل بنا القطار الي مصر ونزلنا على الرصيف حيث أشتد الجدال بيننا وبينه وطلبت ابنتى أن نذهب وهو معنا الى أقرب فندق لنتفاهم معه فى أمرنا

مأساة

ولكنه تركنا فى هذه المحطة بعد أن خطف الحقيبة من أيدينا وركب عربة واختفى عن ابصارنا فارتفعت فى تلك اللحظة ـ أصواتنا بالبكاء وتدخل أحد الحمالين فى الامر مستفسرا عن سبب بكائنا

فى مكتب الضابط

ولما أن فهم من حالنا أن هناك ماتستدعى الاهتمام أرشدنا الى مكتب الضابط القضائي حيث تولى عمل المحضر اللازم أول ابراهيم افندى محجوب وأرسل فى طلب الحوذى الذى أوصل فؤاد افندى الى حي السيدة زينب ثم أرسلنا مكرمين الى قسم الازبكية لاتمام تلك الاجراءات و بعد استيفائها أرشدنا الى أحد الفنادق

مأساة أخرى

قضينا ليلتنا ساهرين ولم يكن معنا مانقتات به أو ننفق منه على أنفسنا بعد أن أخذ الصناديق والحقيبة التى تجمع ملابسنا ونقودنا وحاجيات نومنا وفى الصباح بعت خاتما ذهبيا وأعطيت أصحاب الفندق حقوقهم

خبر

ولما ذكرت الصحف خبر هذه الحادثة أخذ بعض أهل الخير من الاتراك المقيمين بمصر فى السؤال عن محل اقامتنا وجاءتنا بعض السيدات واستدعين الحوذي الذي أركب فؤاد افندي فركبن معه حيث أركبنا جميعا الى منزل فؤاد افندي الذى تقيم فيه عائلته

مأساة ثالثة

دخلنا المنزل بعد الاستئذان فوجدنا والده فاخبرناه بما عمل فؤاد افندى فلم يستمع لنا ورجعنا خائبات و بعد خروجنا من منزله لم نجد أمامنا الا الذهاب الى منزل شقيقته ولما قصصنا عليها الحادثة تأثرت من تلك المعاملة القاسية

النهاية

بعد ذلك الحديث أخذنا الي منزل وجيه معروف من ذوي البر والمروءة فبالغ فى العناية بنا وتبرع كريم آخر بنقلنا الى داره كما ترى وأحلنا بين أفراد أسرته ثم تطوع بمقابلة فؤاد افندى و بعد مناقشة حادة اتفق معه على ان يرد الينا ماأخذه وكانت النتيجة ان جاء فؤاد افندى فى غيبة صديقه وأخذنا الى قسم الازبكية وسلمنا الحقيبة فقط أمام حضرة الضابط النوبتجى وأنكر وجود باقى الصناديق وطلب منا التوقيع ونحن لانفهم من كلامه غير الاشارات فأمضينا كطلب حضرة الضابط ثم بلغنا انه سافر الى قلين .

وتلك هى قصتنا وهذا حالنا

وقد أبلغت السفارة التركية واعتزمنا ابلاغ النيابة . فهل لكم معشر الصحفيين يداً فى انقاذنا والرحمة بنا ؟ ؟

فواساها مندوبنا ووعدها خيراً ثم شكرها واستأذن منصرفا

***

وما دامت المسألة قد وصلت الي النيابة أو ستصل فلا يسعنا الا أن ننشر هذه القصة فى شىء من التنكير على «بطلها» وأن نترك الباقى بين يدى النيابة فالبها المآل فى مثل هذه الاحوال .

الى أصدقائى الخلصاء

تردنى رسائل بعنوان المنزل وأحيانا تضيع . فرجائى اليكم أن تكتبوا لى كلما شئتم بعنوان المدرسة — المخلص

سعيد عبده

« امتحان النقاد ...؟! »

« بقلم الاحنف »

الصحراء

قضى الامر ، غدا يكون الامتحان ! وشاء ربك أن إيلاق الزملا. انصاف الزملاء واشباه الزملاء فى هذا الموسم عدوا مخيفا مزعجا هو الامتحان .. !! ففى يوم الجمعة اليوم السابق ليوم الامتحان — ذهب الزملاء وانصاف الزملاء واشباه الزملاء زرافات ووحدانا الى رمسيس لقراءة جدول الامتحان ومعرفة لجنة الممتحنين

هذا شبه الزميل ابراهيم نصحى — الناقد الحديث — قد جاء وفى يده حقيبة صغيرة فيها كتب ولا ريب ولا أدرى هل جاء ليذكر... وهل يذاكر لامتحان الجامعة أم لامتحان النقاد .. ؟ واعقبه الزميل محمود كامل فدار على عقبيه ونظر نظرات فلسفية — يردون استاذ قراءه — الي الزملاء وانصاف الزملاء، وأشباه الزملاء .. ثم رأي محمد افندي على رزق .. فاسرع اليه وهو يصرخ (آه ياصديقى أن رقصة الشارلستون صعبة كما يقولون .... ! فاغمى على الشبه زميل حلمي الحكيم فى الحال ... لانه لم يكن يعلم أن له منافسا فى الرقص وانه ... محمود كامل ! وجاء حندس يجره عبد المجيد وهو يبكى ويقول (كفى قد تركت النقد والمدارس من زمن بعيد فلا ادري كيف يكون هذا الامتحان ... ! كنت افتكر أن هذا هزار .. فوداعا أيها الفن الذى يريدون أن يهزوا بالمدافعين عنك فلاتقوم لهم قائمة .. !! » واذا بعبد المجيد يقول « بس. بس بلا فن بلا كلام فارغ ... المسألة تهويش.. هم يهوشوننا.. احنا نهوش ابوهم !! أما محمد

محمد — الموظف والممثل والناقد والمؤلف ... فقد كان واقفاً مع محمد توفيق يونس الزميل — وهو يقول له (يامحمد عيب ... طلع صباعك من حنكك ... انت عاوز يقولوا عليك (عبو) صحيح ... أعوز بالله .. منك ! » ... فبوز محمد توفيق يونس وترك محمد محمد . وجرى للخارج واذا به يصطدم بعبد القادر المسيرى (الزميل وحته :) وكان حاملا رزمة كتب لكى تساعده فى الامتحان .. فوقع المسكين وتناثرت الكتب فى الهواء !

وصرخ شخص (خد بالك يا افندى انت وهوه .. آه عاد .. البروجرام حيطلع دلوقت حالا !)

وكان هو محمد مصطفى الآرتست.. وأغرب ما كان فيه انه كان بملابس ضابط الالعاب الرياضية فى المدارس الابتدائية والثانوية . !

التفتنا فاذا بالفانوس السحرى يلقى ما يأتى وقد قرأه بصوت جهوري صديقنا أحمد حسن (نحن النابغة يوسف بك وهبي قائد قوات ممثلين وممثلات مسرح رمسيس .. رأينا أن النقاد المسرحيين قد كثروا جداً ... وملحة فى عين اللى مايصلى على النبي !! حتى صاروا أكثر من المتفرجين فى هذه السنة الشمطاء !!

فاتفقنا مع بعض الزملاء أصحاب المسارح فى اقامة امتحان (عملى ونظرى !) للنقاد وتكون لجنة الامتحان من : — حضرة صاحب العزة يوسف بك وهبي رئيساً .. ! الاستاذ عزيز عيد مستشاراً فنياً .. الاستاذة روز اليوسف مستشارة فنية ... وحضرات السيدات والسادة : — منيرة المهدية . فكتوريا موسى . زكي أفندى عكاشه . امين أفندى صدقى . جورج أفندى أبيض . على أفندى الكسار . اعضاء ..

وبناء عليه يلزم اتباع الاوامر التالية ويحرم من الامتحان من يخالفها : —

١ — على كل ناقد محترف أن يؤدى حتما هذا الامتحان. والناقد المحترف هو (الناقد الذى يعطى تذكرة مجانية اليوم .. ويعاير بها غدا ..!! والناقد الهاوى هو الذي يتبرع من عنده بالكتابة على حسابه الخاص ... ولا يذكره .. وطواط الصباح فى جلساته) !!!

٢ — كل من يمتنع عن هذا الامتحان — ولو بعذر شرعي كالموت مثلا ! . لا يعتبر ناقداً ! .. ويحرم من كل الامتيازات والمكافآت..!

٣ — يبتدىء الامتحان يوم السبت القادم غدا — الساعة السادسة مساء والايام التالية له ويسبق الامتحان العملى الامتحان النظرى — ويشمل الامتحان النظرى امتحان تحريرى

٤ — يمثل فى الامتحان العملى — الذى يبدأ غداً — ثلاث روايات (تراجيدي — درام — فودفيل) وقد اختارت اللجنة الثلاث روايات الآتية : (الواحة ؟! — السلخانة ؟ — الغرزة ؟) وهي بقلم الناقد الهاوى السخيف (الاحنف) وأما عن الاوبرات .. والاوبرا كوميك فيكتفى بقطعة غنائية تلحينية من النقاد حسب اختيارهم ؟!

٥ — يكون الامتحان النظرى في بعض ما يأتى وما سيعلن عنه فيما بعد : —

(١) الرواية الفنية وتعريفها واذكر بعض روايات فنية . (٢) كيف تختار الروايات ؟ (٣) كيف تترجم رواية وترجمة بعض قطع فرنسية وانجليزية (٤) كيف تلقى بعض قطع مختارة (٥) اشرح طريقة القاء الاستاذ عزيز عيد حتى

تماما . (٦) كيف تميز بين الالوان ؟ (٧) اشرح طريقة دوبلكس بالرسم . (٨) اشرح طريقة الانارة المسرحية (٩) تكلم على التأليف والاقتباس والترجمة فى مصر وانجلترا وفرنسا والمانيا وامريكا وبلاد الهند والسند و بلاد واق الواق (١٠) تكلم على ما يأتى : — (المكياج . التواليت . الكواليس الكمبارس . الفوندو . الكمبوشه . التهويش . الفن . الجمال . الرشاقة . السخافة . الدعارة .)

٦ — الادوات اللازمة للامتحان العملى هى : (علبة المكياج . والتواليت . ملابس موافقة) والادوات اللازمة للامتحان النظرى (تحريريا وشفويا) هى : قلم رصاص — مسطرة أستيكه — يد ريشه — عقل لطيف — لسان طويل خبث — تهويش — وستصرف اللجنة باقى الادوات

٧ — على كل ناقد أن يملأ استمارة تطلب مجانا من أحمد افندى عسكر وها هي صورتها : اسم الناقد — صناعته — شكله وهل هو جميل ؟ هل يعرف الملاكمة والمصارعة — هل يفهم فن الجمال — هل صلة له ببعض الممثلات والممثلين — هل يعرف لغات — أين تعلم النقد ؟ — هل هو متزوج (هذا البند مهم جدا ...)

٨ — على النقاد أن يستعدوا ويحضروا يوم السبت القادم الساعة الخامسة ونصف للتميم عليهم بمعرفة ضابط الالعاب الرياضية (محمد مصطفى الارتيست .)

فليحى الفن ؟

الامضاء
يوسف بك هبى

و نزل أحمد حسن وهو فى أشد حالات التعب ونظر الى زملائه فرأى بعضهم قد نام والبعض الآخر قد جلس القرفصاء .. والباقون قد هربوا فصرخ (تمام .. زى الفصل الثانى .. من رواية الصحراء ... ؟)

الجنة

(الامتحان !! اية سخرية وأى امتهان ! لو سألت الطلاب من هو الذي يهزئكم كل عام و يبهدلكم من آن لآن ... لاجابوا جميعا وهم يتميزون غيظاً . . هو الامتحان !! واخوانى النقاد رضى الممثلات عنهم .. لا يخشون فى كل حياتهم أكثر من الامتحان ... لقد داق بعضهم طعمه ... ! ويعانى البعض الآخر ثقله وسماجته .. وهرب كثيرون منه .. ! فماذا يريدون اذن منا ..

هل سترقص زينب صدقى فرحا ... بتهزيئي ...! وهل سيجرى الدم حاراً فى عروق فردوس حسن تشفيا وانتقاما من شارلى شابلن .... وهل ستذهب حمرة الخجل من السيدة (علوية جميل) من جراء اسمها القديم (جورجيت خليل !) »

بهذا المنولوج استقبل الزميل « حماد » بروجرام الامتحان أو الفصل الثانى من الصحراء كما يقولون !!

أما أنا .... فقد حمدت الله اذ اخرجونى من الامتحان .... ولكننى جعلت أبكى ... على نفسى اذا تذكرت شكلى آخر كل عام ..! ثم ابتسمت ابتسامة صفراء لان كلمة (سخيف !) المكتوبة فى الاعلان بجوار اسمى ... لم تعجبنى كثيرا !!! جعلت امشى فأشاهد سحنا مقلوبة ... وجوها عليها قترة ... والزملاء منهمكون فى المناقشة وتقسيم الادوار وعمل البروفات للامتحان العملى جدا ..! ورأيت زميلنا طاهر العربى ينظر الى النقاد (اثنى عشرة نظرة من (أعماق) قلبه (المقيد) بحب الفن !! وصرخ قائلا هؤلاء الذين كانوا سببا فى هذا الامتحان ... مجرمون ؟ ! ... ولكن صوت محمود كامل غطي عليه بقوله « ... لا ليسوا بمجرمين فقط ... بل (وحوش ؟ !!) وهنا وقف « الالهه » حندس على كرسى وطلب الاذن بالكلام وقال « يا أحلاس الفن . غدا سيكون الامتحان العملى .. وسنقسم الادوار الآن ثم نبدأ فى البروفات .. أننا نريد أن لا يكون النقاد موضع هزء وسخرية وسنشترك جميعنا فى هذا الامتحان فبعضنا للتمثيل ... و بعضنا للميزانسين وبعضنا للبروباجندا .. وها هى الادوار وأبطالها والنقاد الذين يقومون بها وستقدم لنا اللجنة المثلات اللازمة ومن له اقتراح أو كلام فلينتظر الي النهاية : —

« أولا » التراجيديا .. (الواحه ؟!) .. أدوارها

١ . الامير بلاف	حندس
٢ . الشيخ بكاش	احمد حسن
٣ . هتماء	(صوفى ديمترى !)
٤ . عبير	عبد الرحمن نصر
٥ . الاسخف	على حسن الشيخ
٦ . بواخ	حبيب جاماتى
٧ . دعجاء	(زينب صدق !)
٨ . بعرور	محمد توفيق يونس !

« ثانيا » الدراما (السلخانة ؟!) أدوارها

١ . المعلم عبدالعال الجزار	محمد على حماد
٢ . ستوته	(صالحة قاصين !)
٣ . بهيه	(فردوس حسن !)
٤ . بهلول صبى الجزار	(بعبع !)
٥ . عوكل الخادم الابله	محمد أسعد لطفى ..

« ثالثا » الفودفيل . (الغرزه ؟!) ادوارها : —

١ . سحلول افندى .	سعيد عبده .
٢ . زعتر بك	ادوارد سعد عبده
٣ . فولى صبى فى غرزة	طاهر العربي
٤ . أم فولي	(أستير شطاح !)
٥ . بمجر خادم ألسكن !	ابراهيم نضحى

المدبر الفنى (محمد عبد المجيد حلمى !) — الملقن والبروباجنديس (عبدالقادر المسيرى) مدير المسرح (مصطفى القشاشى !) الميكانيست (احمد عبد الرحمن قراعه المحامى) الرقص تحت

البقية على صفحة ٢٤

نشر ما انطوى

تاريخ وفكاهة

(٣)

ما كنت أظن أن كلمتي السابقة سيعمد اليها بعض المغرضين فيستعملونها في التشهير بسيدة فاضلة محترمة لها في قلبي كل تجلة واحترام

لم أرد ذكر اسم الممثلة لانني لا أكتب للتشهير بل أكتب للفكاهة وللتاريخ ولو كنت أريد التشهير حقا لما أخفيت اسمها ولذكرته من بادىء الامر ولا خوف على شخصي من سخطها أو غضبها فانها لن تعرفني مادام الصديق عبد المجيد لن يفشي سري .

وبودي أن أعرف كيف استنتج هؤلاء القوم أن بطلة قصتي هي السيدة فاطمة رشدي .!

ولكن هي الاغراض والغيرة والحسد من تلك الممثلة الرشيقة النابغة التي دفعتهم للعمل على اسناد تلك القصة اليها ليجدوا لهم بابا يلجونه للطعن في سلوكها وهي آنسة ..!

وعلى ذلك سأخصص رسالتي هذه المرة للكلام عن الآنسة فاطمة رشدي وميولها وما كانت تشعر به نحو الاستاذ عزيز عيد حينما حدثت قصتي الماضية وسأختم الرسالة بنبذة بسيطة عن سبب زواجهما

***

كانت فاطمة في ذلك الوقت فتاه صغيرة لاتبلغ الثالثة عشر من عمرها وكانت تعمل كممثلة بفرقة الاستاذ عزيز عيد بمسرح الاجبسيانا

وعملها كممثلة لم يكن ليميت فيها غرامها بفن الغناء اذ كانت تعتقد في نفسها أنها خلقت لكي تكون مطربة وكانت تحفظ بعض المقطوعات والمونولوجات الغنائية وتلقيها بعد سماح عزيز على النظارة بين الفصول

وكثيرا ما كان عزيز يمنعها من الغناء بين الفصول فكانت تحتد وتثور ثورة والدتها التي كانت تعتقد أن الاستاذ يغير من النجاح الذى تصادفه ابنتها في الغناء وكانت تحزن كثيرا على حرمان جمهور كبير من النظارة من سماع صوت ابنتها وقد حضروا خصيصا للتمتع به على اعتقادها .

اذن لم تكن فاطمة لتحفل كثيرا بالتمثيل ولم تكن في ذلك الوقت طامعة بان تكون ممثلة أولى فتعمد الى التحايل لذلك

وكانت وقتئذ في سن المرح فهي دائمة الحبور كثيرة اللعب لا تعنى كثيرا بالمسرح أو بالفن كعنايتها بحفظ مونولوج أو كما كانت تسميه « كوبليه »

وعشقت «المس بيرل هوايت» ممثلة السينما المعروفة فكانت تعمل جهدها لتقليدها فكم تسلقت الاشجار وكم ركبت الخيول وعمدت الى تأليف رواية قصصية بالرغم من أنها كانت في بدء دروسها في القراءة والكتابة

أما شعورها نحو الاستاذ عزيز عيد فكانت تنفر منه وتخافه وترهبه

وها أنا أقص على القراء حادثة مسلية حدثت بينها وبين عزيز على المسرح تثبت لهم جميع ماسردته الآن.

كان عزيز يمثل في رواية القرية الحمراء دور العمدة وكانت فاطمة تمثل دور الفتاة الصغيرة التي يهاجمها ذلك العمدة في الغيط ويغتصبها ويخنقها .

تقع نصف تلك الحادثة على المسرح أمام المتفرج والنصف الآخر بين الكواليس ولا يشاهده المتفرج

أما ما يراه المتفرج فهو مشاهدة العمدة للفتاة وتقربه اليها ومداعبتها ثم غضبها وحنقها ثم هجومه عليها والمشادة بل الشجار الذي يحدث بينهما ثم يدفعها الى داخل المسرح ليفعل فعلته فلا يشاهد النظارة شيئا بل يسمعون فقط صراخ الفتاة وصوتها المختنق وهو يتلاشى شيئا فشيئا

ولكن كيف ترضى فاطمة أن تصرخ بصوت مختنق وهذا يؤذي حنجرتها وهي تعتقد أنها ما خلقت الا لكي تكون مغنية ..!؟

رفضت بتاتا أن تقوم بعملية الصراخ من داخل المسرح وأنذرت عزيز بذلك وأصرت على فكرتها هذه بالرغم من الحاحه وتهديده فلم يجد خيراً من أن يكلف ممثلة أخرى بالانتظار بين الكواليس لكي تقوم بتلك العملية بدلا من فاطمة ....

وأتت ليلة التمثيل ورفع الستار عن الفصل الاول وتعاقب الممثلون كل في دوره وظهرت فاطمة وتلاها عزيز وابتدأ يتقرب اليها ويداعبها ويغازلها ونفرت هي منه فازداد قربا اليها فحنقت عليه فهاجمها بشدة وهنا استولى الذعر حقيقة على الفتاة وابتدأت تدافع عن نفسها بكل قواها...

ولا أدري من اين أتت لتلك الفتاة الصغيرة تلك القوة الهائلة التي تمكنت بواسطتها من دفع عزيز دفعة جعلته يسقط على الارض متدحرجا بشكل اضحك النظارة وفرت هي منه خائفة وجلة داخل المسرح

قام عزيز من سقطته وتبع الفتاة مسرعا تشيعه قهقهات النظارة ولما دخل المسرح بحث بنظره

عن فاطمة فلم يجدها فسأل عنها فقيل له أنها نزلت مرتعدة الى غرفتها باسفل المسرح وبحث عن الممثلة التى كان قد كلفها بالصراخ بصوت مختنق فلم يجدها أيضاً فسأل عنها فقيل له إنها فرت الى غرفتها باسفل المسرح وهى لا تمالك نفسها من الضحك على سقطته

ولما كان ختام الستارة على هذا الصراخ لم يجد الاستاذ بدا من أن يقوم هو بنفسه بتلك العملية .. وقام بها ونزلت الستارة بين القهقهة والهتاف والتصفيق

***

ما سردت هذه الحادثة الا لكى أبين للقراء اولا بان فاطمة لم تكن تهتم بالتمثيل اهتمامها بالغناء والا لما رفضت أن تختم الفصل بذلك الصراخ وعلى ذلك لن يخطر ببالها البتة أن تعمل لكى تكون ممثلة أولى .. وثانيا بانها كانت تنفر من الاستاذ عزيز عيد فلن تفكر أن تسلم نفسها الى انسان لم تكن تميل اليه وقتئذ

وأضيف على ذلك بان الفتاة كانت عذراء نقية طاهرة بريئة من الخسة والدناءة واللؤم اتهامها بمثل تلك الفرية التى يريدون الصاقها بها

***

اما مسألة زواجها من الاستاذ عزيز عيد فالفضل في ذلك راجع الى الظروف

الظروف وحدها هى التى دبرته والظروف هى التى مهدت له الطريق والظروف هى التى أتمته

ولكي أشرح الى القراء ذلك يجب أن اعود بهم قليلا الى أيام أن حل عزيز عيد فرقته بمسرح الاجبسيانه وغادرها الى أوربا وكان ذلك فى بدء عام ١٩٢٢ على ما أتذكر

وكانت فاطمة قد بدأت فى أيام هذه الفرقة الاخيرة تقدر فن التمثيل وتدرك عظمته وكانت ميولها قد تحولت شيئا فشيئا عن الغناء الى التمثيل حتى أنها عندما حلت الفرقة وأصبحت بلا عمل رفضت اتفاقات عديدة بكازينو البسفور وبملاهى روض الفرج ....

رفضت تلك الاتفاقات لانهم كانوا يودون أن يتفقوا معها كمغنية وهى قد شعرت أخيرا بانها ما خلقت لكي تكون مغنية بل لكى تكون ممثلة

ولذا دأبت عقب ذلك مباشرة علي اجادة القراءة والكتابة فكانت تعمد الي كل صديق من أصدقائها وفى أي لحظة من النهار أو الليل وتتلمذ عليه نصف ساعة ثم تغادره لمذاكرة ما تلقته منه من الدرس :

وكانت مدرستها قهوة راد بوم (بوفيه مسرح الريحانى الآن) وقهوة الكوزومجراف وكان اساتذتها المرحوم اسكندر مسيحه وفؤاد اسطفانوس وكاد هذا الاخير يؤثر عليها فيعلمها اللغة الفرنسية بدلا من اللغة العربية

قلت ان فاطمة كانت فى ذلك الوقت بلا عمل وكانت ترفض ان تتفق مع أى ملهى كمغنية واكتفت بان تشتغل مع النوادي التمثيلية ليلتين أو ثلاثة على الاكثر كل شهر فكانت تمرن نفسها فى هذه الاواسط على الظهور بمظهر الممثلة المجيده

وفعلا تم لها ما أرادت واشتهر اسمها بين الغواة وأصبح لها جمهور يحبها ويعجب بها كممثلة

ولما عاد الاستاذ عزيز من أوربا بصحبة يوسف بك وهبي وبدءا فى تأسيس فرقة رمسيس ضموا فاطمة الى عداد ممثلاتها

وابتدأت الفرقة تعمل عملها الأول من قراءة روايات وتوزيع أدوار وحفظ وبروفات بينما كانت أعمال البناء والتجديد جاريه فى جميع انحاء التياترو . . . . فى المسرح ، فى الصالة ، فى الألواج ، في بناء بناوير فى بناء غرف للممثلين وغير ذلك مما لا يستغنى عنه تياترو حديث

وكانت البروفات تعمل فى المكان الذي أصبح الآن بوفيه مسرح رمسيس ثم لما أوشكت الصالة أن يتم العمل فيها أصبحت مكان البروفات . كل ذلك لأن المسرح لم يكن قد أعد بعدئذ لأن به أعمالا وترميمات كثيرة

وظل العمل مستمراً على هذه الحالة حتى ليلة التجربة العامة فعملت على المسرح الذى كان يحوى الكثير من أدوات البناء وآثاره

ما ذكرت هذه المقدمة الطويلة ألا لأبين للقراء أن ممثلي وممثلات مسرح رمسيس لم يكونو قد عرفوا غرفهم بالمسرح حتى ليلة الافتتاح

وفى ليلة العمل الرسمية ذهبت فاطمة الي المسرح فى نحو الساعة السابعة ونصف مساء وبحثت لنفسها عن غرفة فلم تجد أذ ان الممثلين والممثلات كانوا قد احتلوها جميعا من الساعة الخامسة والسادسة ومنهم من الصباح

حنقت فاطمة وأرغت وأزبدت وظلت تنتقل من غرفة الى أخري وهي تكاد تتميز غيظا اذ لم تجد لها مكانا تغير فيه ملابسها وهى لاتود فى نفس الوقت أن تشارك أحدا فى غرفته

وقفت قليلا حيرى وأخيرا صممت على عمل تأتيه فالتفتت الي ممثل كان بجوارها فى تلك اللحظة وكلفته بان يبلغ يوسف بك بانها لم تجد لها غرفة وانه لايمكنها أن تعاشر أحد فى غرفته ولذا فانها مغادرة التياترو حتى تخلى لها غرفة خاصة بها والافلن تشتغل وهى منتظرة فى الكوزومجراف حتى تعرف نيتهم حيالها ... وخرجت غضبى حانقة

اسرع عقب ذلك هذا الممثل الى غرفة يوسف بك وكان معه فى ذلك الوقت شقيقه الاستاذ اسماعيل وهبي والاستاذ عزيز عيد وبلغه الرسالة الخطيرة

أثر هذا النبأ فى الثلاثه فبعد صمت قليل صاح يوسف بك فى ذلك الممثل « اسرع اليها

البقية على صحيفة ٢٣

الريحاني

اخيرا

وأخيراً أرخى الريحاني استاره وأغلق أبوابه وطوى صفحة الماضي قبل أن ينشر الا سطراً قليلة من صحيفة جهاده الحاضر.

ففي ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر اجتمع الممثلون والممثلات في صالة المسرح ووقف نجيب افندي الريحاني عند باب الصالة ودارت المفاوضات حتى انتهت بحل الفرقة نهائيا.

كنت أنا موجوداً في تلك الوقفة التاريخية من أولها الى آخرها، وأنا الذي شرحت للممثلين ما أجمله نجيب وأنا الذي أعلنت اليهم بكل أسف انحلال الفرقة نهائيا. وان كل ممثل أصبح حراً يبحث له عن مسرح آخر يشتغل فيه.

وجلس الريحاني على درجات سلم أحد البناوير؛ وجعل الممثلون والممثلات كل يحزم أمره ويجمع صوره وأمتعته؛ ثم ينصرف الى حيث يعجبه.

ولما كانت تلك وقفة لا يجب أن يجهل القراء تفاصيلها ولما كنت أنا الصحفي الوحيد الذي حضرها. فسأشرحها للقرائ بتفاصيلها من يوم أن تكونت الفرقة الى ان انحلت، ففيها مايروق القراء الاطلاع عليه فالي العدد القادم حيث يتسع المجال.

هذا وقد حزم الريحاني أيضا أمره وقرر أن يسير على خطة جديدة فأجر المسرح لفرقة انجليزية تشتغل فيه ابتداء من ١٥ ديسمبر الى آخر ديسمبر وبعد ذلك يشيعون أن نجيب سيكون فرقة أخرى ولكنه زعم بعيد التحقيق

زينب صدقى

فى رواية كرسى الاعتراف



الى يمين هذا الكلام صورة السيدة زينب صدقى فى دورها الذى قامت به فى رواية كرسى الاعتراف التى أخرجها مسرح رمسيس فى الاسبوع الماضى وقد منعتنى العجلة من الكتابة عن الرواية وأبطالها الا انى أستطيع أن أؤكد أنها نجحت نجاحا كبيراً وأن الجمهور قابلها بالاستحسان والتصفيق والتهليل!

وكنت أحب من صميم قلبى أن أستدرك فوات الوقت واكتب عن الرواية بما تستحق ولكن أذناب رمسيس لايقابلوننا الا بكل وقاحة فقد قابلنى بعضهم وأنا داخل لمشاهدة الرواية فصاح بى «اشمعنا الراية الناجحة ماكتبتش عنها» وكيف أستطيع أن أكتب عن شيء لم أره

واذا كان يوسف يسر لوقاحة أذنابه فنحن فى غنى عنه فى حالتي سقوطه ونجاحه

هذه كلمة نوجهها الى يوسف ونحن نعلم جيداً انه لا يروقه عمل أذنابه ولكنه يتغاضى عنهم كثيراً وهذا ما يطلق عليه الالسنة ويرسل الاقلام.



نجيب الريحانى فى رواية الشرك



نجيب الريحانى فى رواية الشرك

البقية من صحيفة ٢١

واندهلها وقل لها تيجي تشاركني فى غرفتي أو تشارك عزيز فى أردته .... غرفا واسعة تسع ثلاثة أربعة »

ووافق اسماعيل بك وهبي وعزيز على هذه الفكرة ونزل اسماعيل بك بنفسه ليذهب الى فاطمة ليبلغها هذا القرار وليعود بها الي التياترو

عادت فاطمة واختارت غرفة الاستاذ عزيز عيد

ومنذ ذلك اليوم بدأت فاطمة تعاشر عزيز مدة طويلة من الليل و بدأت تحس نحوه باجلال واحترام لعظمته الفنية ووجدت فيه نعم العشير الذى يشبع رغبتها الفنية

واصبحت فاطمة بعد ذلك تعتقد فى عزيز أنه آله الفن وأنه بطل المسرح الوحيد

أنقلب الاحترام الى اعجاب والاعجاب الى ميل والميل الى حب وغرام

وكان الاستاذ عزيز يجد فى فاطمة فى نفس الوقت مكانا خصبا لتعاليمه الفنية وعودا رطبا ينثنى فيقومه كيف شاء

وفاطمة فتاة جميلة رشيقة تعشق فلا عجب إن اعجب بها الاستاذ لجمالها ولاستعدادها الفنى وكما أنقلب الاعجاب معها الى ميل ثم الى غرام أنقلب معه أيضا تدلها واصبح الاثنان مغرمين ببعضهما

ولا أدرى كيف كاشفا بعضهما ولكنهما على كل حال كاشفا بعضهما وأتفقا على الزواج وتزوجا بعد أن اعتنق الاستاذ عزيز عيد الدين الاسلامى

تزوجا نتيجة ميل متبادل لا لسبب آخر كما يتقول بعض الناس

هذه هي قصة زواج عزيز بفاطمة وما ذكرتها الا ليدرك القارىء بأن الممثلة التى ذكرت نبأها فى العدد الماضى لم تكن فاطمة كما يشيع بعض ذوى الاغراض الدنيئة

وبودى قبل أن أختم كلمتي هذه أن أعتذر للسيدة فاطمة رشدى عما يجوز أن أكون قد سببته لها من ضيق أو كدر من جراء ما أشاعه هؤلاء القوم حولها نتيجة لكلمتي التي ما كتبتها الا وأنا أقصد ممثلة أخرى معروفة فى الوسط المسرحي

« ممثل »

تابع المنشور على صحيفة ١٢

الدرجة الثانية ولكنها عوضته عن ذلك ان اقترحت ارساله الي باريس فى بعثة فنية ليتلقى أصول الفن وقواعده على اساتذته وفى معاهده .

وابحر زكي افندى طليمات فى الثالث من نوفمبر عام ١٩٢٥ الي بلد النور حيث هو اليوم يكافح ويجاهد وقد جاءت الانباء عنه أخيرا انه امتحن أمام لجنة الكنسرفتوار فى مشهد واقعة واجرام من رواية القمر الصغير ونجح فيه وقبل فى المعهد ومن الطف ما روي فى هذا المقام ان استاذ زكي طليمات الذى يعمل تحت أرشاده فى مسرح الاديون ماهو مسيو (جمبيه) قد سقط ثلاث مرات فى الامتحان الذى نجح فيه زكي ولم يقبلوه فى الكنسرفتوار فأخذه مسيو انطوان صاحب نظرية — المسرح الحر — تحت رعايته وهو اليوم من اكبر اساتذة الفن فى فرنسا بل وفى العالم

هذا هو زكى طليمات الذي عرفته وأحببته طفلا وصادقته رجلا وا كبرت من مواهبه واستعداده كمندوب فنى !!

اقرأوا دائما

مجلة روز اليوسف

١٢٢٠ مرة !.

مثلت رواية « زوجة المزارع » فى مسارح لندن ١٢٢٠ مرة ، وهى رواية عصرية فكهية « كوميدي » من وضع المستر ايدن فيلبوتس

وقد وضع المؤلف نفسه رواية أخرى باسم « الرمال الصفراء » كوميدية كذلك ولكنها أقوى من الاولى وأبدع

ويقال أن سيكون الاقبال على الرواية الثانية اكثر من الاولى ...

ومن مميزات مؤلفات المستر ايدن انه يجعل أبطال الرواية باخلاقهم من المعاصرين .

فأين رواياتنا من رواياتهم !..

كوفلر المصوراتى

شارع فؤاد الاول أمام محلات اخوان شملا

يتقدم لحضرات زبائنه باستعداده التام للقيام بتصويرهم تصويراً غاية فى الاتقان والذوق السليم

فرصة نادرة

لحضرات الآرتست تخفيض أربعين فى المائة لكل أرتست يحمل تذكرة من ادارة المسرح باثبات شخصيته

فرصة اخري

لكل من يحمل عشرة كوبونات تخصم له عشرة فى المائة

خدمة للعائلات المصرية

أحضرنا خصيصا سيدتين من أمريكا على أتم الاستعداد للذهاب الى منازل العائلات المصرية لاخذ صورهن واللاتى تمنعهن العادة من الاختلاط بالرجال .

كوبون ادارة مجلة المسرح

كل من يحمل عشرة كوبونات له الحق فى عمل صورة بمحل كوفلر المصوراتى بشارع فؤاد الاول أمام شملا بخصم ١٠٪

البقية من صحيفة ١٩

أشراف (محمد على رزق ومحمود كامل !) الملابس من صنع (محمد محمد . وحسين سعودى !)

وفرقة الملحنين تحت رآسة عبد المجيد حلمى ويطرب الحضور حضرة المطرب المتجع عبد المجيد حلمي ..)

ووافق الجميع على هذا التقسيم المبدع وابتدأوا فى البروفات فى الحال وبينما كنت تسمع حندس يقول بصوت ضخم وبحركات مضحكة فى دوره (الامير بلاف !) فى روايه الواحه : (آتونى بجرعة ماء وشويه بلح !) اذا بحماد يقول فى دوره (المعلم عبد العال الجزار فى رواية السلخانه) (ابدا مش ممكن ادخلها بيتى دنا لو شفتها افتح بطنها واطلع مصارينها واقطعهم وأفرق على كل بيت شويه .. دانا اكسر راسها وأطلع مخها وأشويه وآكله .. دانا انشر عضمها بالمنشار واعمل منه كرسى اقعد عليه .) اما سعيد عبده فكان في دوره سحلول افندى موظف الاوقاف فى رواية الغرزه ؟! يقول : (والله عال ياسى سحلول تصوم تصوم وتفطر على بصله .. اجوز مين .. حشاشه ٠٠ بنت كيف زيى ٠٠ ... جر عضبا) ابدا مش ممكن ٠٠ ولكن ٠ اعمل بس ! والغريبه ان عمرها خمسين سنه ٠٠ وزي شكله ٠٠ دانا اروح القصر العينى احسن !.. ام فولى آل اخي جاتها فرله ٠٠ فى عينها وعين ابنها كان)

وصفق الجميع استحسانا .. وهز المدير الفنى رأسه وكاد يغنى لولا ان طلب منه الزملاء ان يبقى حنجرته ليوم دخول الامتحان أو دخول الجنه كما اسماه عبد القادر المسيرى وإن كانت الدلائل تدل على انهم لاسوف يدخلون جنه واحده بل جنان ؟! »

الاصمعى

خطاب مفتوح

نشرت مجلة « العالم » فى عددها الأسبق كلمة بقلم محررها عن زواج السيدة فاطمة رشدى من الأستاذ عزيز عيد ، بعد حديث جرى للمحرر مع الزوجة ، ويظهر أن بعض عبارات المحرر لم تعجب السيدة فاطمة رشدى فجاءنا منها الخطاب التالى ننشره عملا بحرية النشر :

«سيدى محرر العالم

ابدأ بشكرك على نشر قصة زواجي من الاستاذ عزيز عيد ، وان كانت لم تعد منذ أمد بعيد سراً مخفيا .

ولكنى أحب أن أعتب عليك ياسيدى عتبا خلفته غصاضة فى نفسى .. أوقبس من الاسى في وجداني ، من كلمات جاءت فى تلك القصة .

أولها أنك بدأت بقولك « وعزيز عيد في الخامسة والاربعين من عمره وانه ليس جميل الخلقة كما انهم يعرفون ان فاطمه رشدى في التاسعة عشر من عمرها وانها على عكس زوجها هيئة ووجها » وكأنك أردت بهذا القول ان تلقى ظلا كثيفا من الريب والشكوك حول علاقتى الزوجية بعزيز أو تجمل فى حكم المستحيل قيام مثل هذه الرابطة ولو عرفت ياسيدى اننى انا أقدر جمال النفس لا جمال الوجه ، واحب فضائل الاخلاق ، لا المال ولا الشباب ؛ لما اتعبت نفسك الي هذا الحد :

ثم تعال الى نهاية قصتك .

تقول اننى رويت لك « أن عزيز عيد صيرنى الممثلة الاولي فكيف أنسى فضله وكيف لا اكافئه على فضله .. الخ »

ومعنى ذلك ان بقائى مع عزيز ليس حبا ولا تعففا ولا اخلاصا ولا حبا ، وأنما هو اعتراف بالجميل فقط !!

أية ضربة مؤلمة لى ولزوجى ياسيدي !!

ليتك تعلم أو تقتنع انني أحب زوجى عزيز عيد ... أحبه وكفى !! لا لأنه علمنى ولا لأنه خلق مجدى المسرحى ولا أعترافا بجميله .. ولكنى أحبه كرجل آخر غير الرجل المسرحى فهل يكفى هذا ؟!

وفى انتظار نشر خطابى هذا أرجو أن تقبلوا تحيتى والسلام ؟

« فاطمة رشدى »

مطبعة صادق بالمنيا

اكبر مطبعة فى الوجه القبلى بها اكبر استعداد

اطبعوا فيها جرائدكم وكتبكم

« مستعدة لأعمال الدوائر والمحلات التجارية وكل ما يطلب منها الدقة والنظافة مع السرعة والمهاودة فى الأسعار »

صاحبها : صادق سلامه

نوع من الرقص الخطر

راقصة فى الوحل !!

شغل المحقق فى نيابة دودلى بوركسترشير سبع ساعات لتحقيق تهمة نسبت الى كونستبل فى فرقة بور، وبأنه راود احدي الراقصات عن نفسها واعتدى عليها كرها .

أما الكونستبل فيدعى فردريك جورج هاريل يبلغ من العمر ٢٦ سنة ، والراقصة « ليللا بنان اوبريل ونجيت » وعمرها ٢٤ سنة ،رشيقة جميلة . . .

وقد ذكرت المدعية للمحقق انها متزوجة وأن لها طفلا ، وانها كانت تجول مع فرقة اوبرا دودلى فى رحلة قصيرة فى الاسبوع الذى يبدأ في اول نوفمبر . وقد قابلت المدعي عليه ، وكان ببذلة ملكية ، ولم يكن فى ساعات عمله أي بردائه الرسمي . . وكانت هذه المقابلة يوم ٦ نوفمبر ،وقد تعرفت به في « بار التياترو » بمعرفة احدى صديقاتها من الراقصات التى تعمل في نفس فرقها ، وقد طلب لها ولزميلتها زجاجتين من البيرة ودفع ثمنهما ، وطلب منهما أن يصحبهما بعد نهاية العمل الى منزل كل منهما حتى لا يصيبهما مكروه ... فقبلت الاثنتان هذا الطلب

وانتهى العمل فى « التياترو » ،وخرجت ليللا ولكن زميلتها تأخرت لدواع أخرى ووجدت المدعية « صاحبنا » الكونستبل فى انتظارها ، فسارا معا الى ان وصلت الى بدء الشارع الذي فيه منزلها وهو شارع كاوفتون، وبعد ان تحادث الاثنان قليلا فى منعطف ذلك الشارع سأل الكونستبل المدعية : هل لك فى شيء من الخمر ؟ ثم اخرج من جيبه زجاجة من النبيذ فقبلت ليللا ذلك . وانتحى الاثنان جانبا من ارض فضاء كانت في نفس المكان الذى اختاراه للمحادثة وكان امام نادي العمال وفي مواجهته تماما ، فوقفا يتبادلان الزجاجة خلف عربة من عربات اللورى

وأخيراً ... كانت الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل ، فراودها عن نفسها فابت ، فامسك بيديها والقاها على الارض الموحلة وأتى الجريمة التى من اجلها تشكوه ...

وزادت المدعية ان قالت انها لما سقطت على الوحل ، حاولت التخلص منه، فلما لم تفلح اخذت فى الصياح وطلب النجدة الى ان قيض الله لها اربعة من اعضاء نادى العمال سمعوا صياحها فانقذوها منه .

وقالت ليللا انه لم يكن فى نيتها ان ترفع الدعوي لولا انها سيقت الى البوليس، وانها ليست غلطته هو . . فقد عودوه على ذلك .

المحقق — ومن الذى عودوه ؟

ليللا — من كن يسرن معه ...

وقالت المدعية انها تزوجت فى ١ كتوبر سنة ١٩٢٢ وانها فارقت زوجها بعد سنة من زواجها منه

وسئلت : هل تعيشين الآن مع رجل آخر؟

فرفضت الجواب قائلة : انا ارفض الجواب هذا من شؤونى انا وليس لاحد ان يتدخل فى شأن من شؤونى الشخصية .

ووافقت المدعية على اقوال المحامى عن الخصم بانها فى اول نوفمبر مكثت فى سيارة بجراج فى مدينة ولفرهامبتون مع شخصين مع رجلين من اصدقائها الذين كانت لها بهما معرفة من القديم وقد قصت على الكونستبل هذه القصة .

المحامي - ليس فى إخبار الكونستابل بهذه القصة اغراء له ؟

ليللا — كلا

المحامي - هل تقسمين ان ما اتاه معك الكونستابل كان بقبولك ورضائك ؟

ليللا - كلا ، بكل تأكيد .

المحامي - انا من رأيي انك ما استغثت وما طلبت النجدة الا لانك رأيت اعضاء نادي العمال قد لاحظوا المسألة ...

ليللا - كلا ، فليس فيهم من يعرفني..

المحامي - ومن رأيي ايضاً انك استغثت لتظهري عفافك وبراءتك . .

ليللا - كلا . كلا

وسئلت هل هي معتادة على شرب الخمر ، فاجابت نعم . واتضح انها تكثر من تعاطيها الى حد انها ذهبت الى عملها فى حالة يرثى لها فلم يقبل مدير « الصالة » ان ترقص وهي على هذه الحال.

وشهد الاربعة الذين خلصوها من قبضة الكونستابل بما يتفق مع اقوال الراقصة ، وقالوا انها كانت تحاول التخلص من رفيقها وهو مكب عليها . . ولم تتأكد من انها كانت ملقاة فى الوحل الا بعد ان افاقت !

وقرر المحقق ادانة الكونستابل ، وتقديمه للمحاكمة . . .

جومون بالاس

بروجرام الاربعاء فى أول ديسمبر لغاية يوم الثلاثاء ٧ منه

أعداء النساء

٦ فصول يمثلها « ليونيل باريمور » و« ألما روبين » وهو شريط وطني حماسي فيه كثير من المدهشات

ورق الطبع

كوميديا من ماكس فليشر

نصير الممثلات ؟

وانزلقت رجل الفأرة المسكينة وهي تتسلق الحائط . ووقعت على وجهها مدحورة وجرحت جرحا عميقا يخشى عليه ان يزمن . واذا بقط كان يترقبها قد صاح بها (اسم الله عليك .) فقالت له المسكينة ودمها يسيح: (بس ابعد انت عنى وحياة أبوك ياشيخ) ! هي خرافة . لم أكن أتصور انها ستصير حقيقة يوماما ! ولكن قلم المطبوعات ابى الا يربي الصحف الاسبوعية بقط يصيح دائما . ويكتب أبدا . بمناسبة وبغير مناسبة (انه نصير الممثلين . والممثلات .) واذا بافعاله لاتطابق أقواله . .

حمدنا الله ان جعل للممثلين البائسين نصيرا يمنع عنهم صولة مديرى المسارح واستبداد المديرين الفنيين . وشرح ماغمض على الجمهور من أسرارهم. ولكن النصير اقتطع لنفسه من الممثلين الجزء الدسم وترك « الخشن » يدافع عن نفسه شفويا أو في صحيفة أخرى اذا شاء . واذا بكل مدافعاته تشمل (فردوس حسن .وزينب صدقى . وعلويه جميل) ومسكينة اذن (صوفى ديمترى .واستير شطاح ووردة ميلان .)

وأما الجنس «الخشن» أمثال «علام» فيكفى انه هاجمه باكثر من صحيفة أقل مافيها (والعبد يقرع بالعصا) . هكذا . هكذا يانصير الممثلات ! اذن حق على أمثال (علويه جميل .وفردوس حسن وزينب صدقى) . ان يخشين هذا الذى يريد أن (ينفرد) بالمدافعة عنهن ، وانه لاولى لهن ان يهاجمن جهارا . كما يفعل معهن «المسرح» من أن (يلف) بهن هذا الذى يعلم الله ماذا يريد ؟ وهل سيكتفى فقط باكلة يعلم بها الخاص والعام عن طريقه كما يفعل صاحب المسرح . أو يريد شيئا من مالهن القليل . وعفافهن الضئيل !

ولنا الآن ان نتساءل . ماذا استفاد الممثلون من نصيرهم الاغر . هل استفادوا النقابة . وهو نفسه الذى انتخب لها رئيساً فلم يقبل هذه المهزلة ولطم النصير لطمة أفهمه ان حرق البخور ومسح الاحذية شيء . وان الاعمال القانونية شيء آخر

وهل كسبوا من مجلته شيئا ؟ وهي مجلة همها الحملة على المسرح في الاول والهجوم على الممثلين الخناشير . في الآخر .

وهل دافع عن الممثلات ؟ وهن يفضلن هجوم الاعداء عن دفاعه . وعدو عاقل خير من صديق جاهل اذن فلماذا هذا الخداع في العناوين . لماذا لايطلق على مجلته اسم (المثلة) صحيفة الدفاع عن الممثلات . الجميلات !!

قالوا ان رواية (الشيخ) قد أكسبت رودلف شهرة كبيرة في عالم النساء . أما (الشيخ) في مصر فقد أكسبت (الممثلات) شهرة في عالم الرجال ..

(« ممثل أيضاً .»)

الطرب الراقى • الرقص البديع • الفن الصحيح • فى كازينو

بيجو بـــلاس

كل ليـلة ابتداء من يوم السبت ٣٠ نوفمبر والايام التالية تطرب الحضور علاوة على البروجرام تخت سوريا ومصر

السيدة

صبرية كمال

المغنية الشهيرة

الآنسة فاطمة قدرى



بشارع عماد الدين

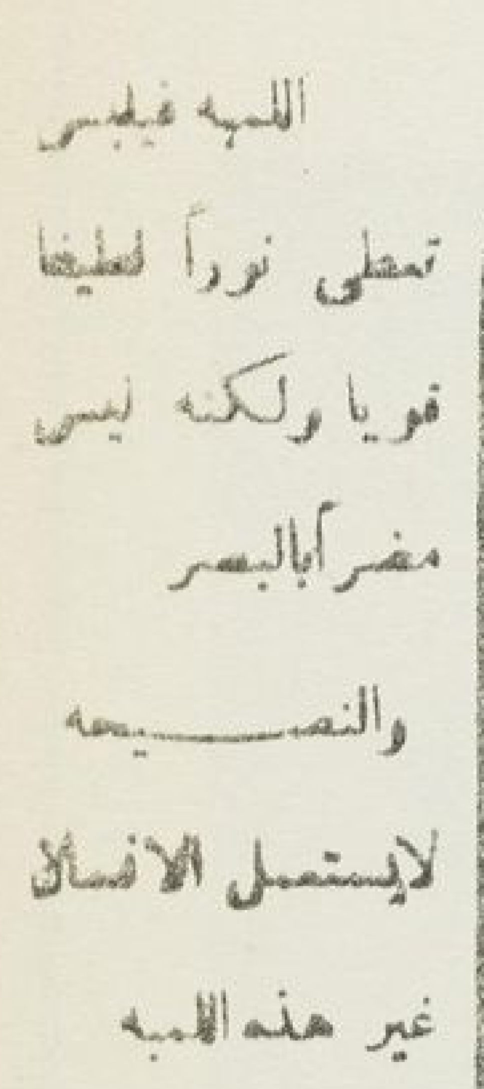
والراقصة المبدعة التى خلبت العقول

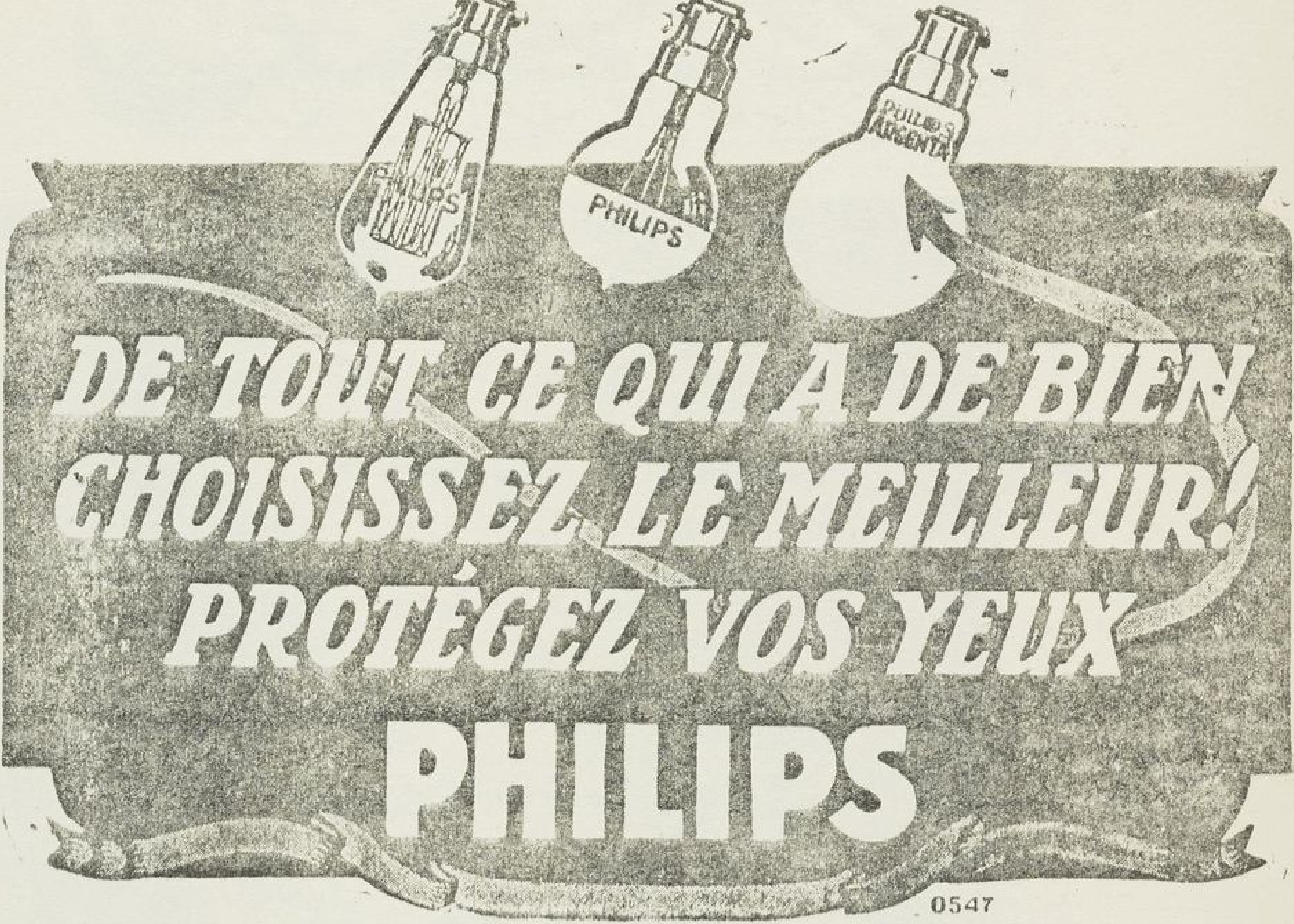
السيدة

ملكة الجمال

الراقصة الفنانة

كل يوم ثلاثاء حفله خصوصيه للسيدات الساعة ٦ مساء





انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى ، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية [illegible] نمرة [illegible] تليفون ٣٤ — ٣٦

وبمصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

(طبع مطبعة الشــــلاوى)



يمثل مساء ٥ و٦ و٧ و٨ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

أحب أفهم

(او براكوميك . ذات ثلاثة فصول)

بقلم الممثل المبدع والكاتب الرشيق بشاره واكيم

مقتبس رواية شمشون ودليله

مفاجآت لذيذة . مواقف بارعة . نكات بديعة

(ويقوم بباقى الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم)

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) * الآنسة علية فوزى

بشاره واكيم * محمد يوسف * عبد الحليم القلعاوى

احمد فهمى * عباس فارس

كل اسبوع رواية جديده

فى مساء يوم الخميس ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية رواية

الحماة

كوميدى دراماتيك بقلم الاستاذ عباس رحمى